

فاعلية أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم
ميثم عبد الرضا محمد
أ.م جاسم صالح المعجون
1437هـ
2016م

❖ إنحصرت مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الآتي:

- هل إن استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) ذو فاعلية في التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم؟

❖ ويهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن فاعلية أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم .

❖ ويفترض الباحثان:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الإختبارين القبلي والبعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم .

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الإختبار البعدي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختباري التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية .

❖ استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث .

❖ إختار الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب السنة الدراسية الأولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للعام الدراسي 2015-2016 ، أما عينة البحث فتم إختيارهم بالطريقة العشوائية لتكون مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية والبالغ عددهم (24) طالباً مثلت (14%) من مجتمع الأصل ، وبواقع (12) طالباً لكل مجموعة ، وطبق على المجموعة التجريبية وحدات تعليمية بإسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) ، في حين طبق على المجموعة الضابطة الوحدات تعليمية بالإسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات الذكاء ومستوى التحصيل المعرفي ، وقام الباحثان بإستخدام المقابلات الشخصية والقياس والإختبارات والإستبيان والملاحظة العلمية كوسائل لجمع المعلومات .

❖ استخدم الباحثان التصميم التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الإختبارات القبلية والبعدي .

- ❖ استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (8) أسابيع بواقع وحدة تعليمية إسبوعية مدتها (90) دقيقة لكل مجموعة ، وبهذا بلغ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدات لكل مجموعة ، حيث بدأ تنفيذ الوحدات التعليمية بتاريخ (2015/12/13) وانتهت بتاريخ (2016/1/31) .
- ❖ تم استخدام الوسائل الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية) ، (SPSS) ، وبعض القوانين الإحصائية الأخرى مثل معامل السهولة والصعوبة والتمييز ، إضافةً إلى النسبة المئوية .
- ❖ من خلال نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى عدد من الإستنتاجات منها:
- إن استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) له تأثير إيجابي في إكتساب الطلاب التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم .
 - تفوق المجموعة التجريبية في إكتساب التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم على المجموعة الضابطة .
 - إن النتائج التي حققتها الإختبارات المعرفية أثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدها الباحثان بإسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) .
- ❖ من خلال الإستنتاجات ، أوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها:
- أهمية ترتيب وتنظيم المعرفة التي يزود بها المتعلم في بنيته المعرفية بما ينتج بنية معرفية تتواءم فيها المعلومات بما يسهل ويسرع هذه المعرفة وإسترجاعها .
 - إجراء بحوث مشابهة للتعلم النشط على وفق أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في مجال الفعاليات الرياضية ، فضلاً عن الإهتمام بالإختبارات المعرفية للفعاليات الرياضية .

Efficient of Advanced Organizers (Comparative) Style in Cognitive Achievement of douting Skill in Football

Assist.Prof.Jasim Salih Al-Mujon

Maitham Abd- AlRidha

Problem :

The problem of research is determined in answering the following question :

- Is the use of Advanced Organizers (Comparative) Style Efficient in Cognitive Achievement of douting Skill in Football

The Two Aims of Research :

The research aims at reveal the Efficientness of :

- Advanced Organizers (Comparative)Style in Cognitive Achievement of douting Skill in Football .

Hypotheses :

- There are no significant differences in the average post-test scores for the two sets of research in cognitive achievement test of douting Skill in Football .
- There are no significant differences in the average post-test scores for the two sets of research in cognitive achievement test of douting Skill in Football

The researcher used the experimental method because of its suitability to the nature of research .

The Scope and Sample of Research :

- Sample consisted of students from the first year of study / College of Sport and sport science / Baghdad University, for the Academic year 2015-2016, they should be chosen in a random way . totaling 24 students which represent 14 % students in the research scope, divided the sample into two groups, an experimental and control group, by 12 students per group, and applied to the experimental group curriculum manner guided Advanced Organizers (Comparative) in addition to the collection of knowledge, while applied to the control group (method of teaching ordinary course), was the harmonization and the equivalence of the two groups in the variables of mass and height and age and some physical tests and motor, which has relationship skills under discussion, personal interview was used, metrology, testing and scientific observation and questionnaire as a means to gather information.

Experimental Design :

The researcher used the experimental design of the control and experimental groups of tests before and after, the curriculum has been designed according to the style of guided Advanced Organizers (Comparative) in the collection of knowledge and learn the technical performance of a number of basic skills in football .

Tutorial :

- The implementation of the tutorial took (8) weeks by units elite educational per week (90) minutes for each group, and thus the number of modules (8) and educational unit for each group, (13/12/2015) till (31/1/2016) .

Statistical Method :

- The researcher used the following statistical methods: The Arithmetic mean, Standard Deviation, the way, (Pearson) and Test (T-Test) linked two amid accounts ,coefficient Sprains by using (the statistical bag for social science (SPSS) , some of them as adding to percentage.

Conclusions and Recommendations :

The researcher concluded the following :

- The Style of guided Advanced Organizers (Comparative) has a positive effect on the acquisition of technical performance cognitive achievement test of douting Skill in Football .
- Superiority of the experimental group on the control group in the acquisition cognitive achievement test of douting Skill in Football .
- Style guided Advanced Organizers (Comparative) helps to encourage students to participate in the educational process and increase their motivation to continue in the correct response .

The Researcher recommends the following :

- The importance of arranging in performance which added by his ability that results information which make the performance is easy and fast .
- Make similar procedures for activity learning with the knowledge Advanced Organizers (Comparative) when teaching sports, because it is an important aspect in the performance skill.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعد الأساليب التدريسية المتبعة ذات أثر كبير في إنجاح العملية التعليمية أو قصورها ، فبذلك تكون من أول وأهم الأسباب لإيصال المادة التعليمية سوى من الناحية المعرفية أو المهارية أو النفس حركية التي تقدم الى الطلاب بصورة مستمرة كل يوم داخل المؤسسة التعليمية مما يتحتم عليه تنظيم وترتيب هذه المعارف وكيفية ترابطها داخل بنائه المعرفي ، وبما أن المدرس بصفته مقدماً ومنظماً وميسراً لهذه المادة التعليمية ، فيتطلب منه دائماً أن يطور في الأساليب المتبعة ويبحث ويستحدث أساليب جديدة وحديثة لضمان مشاركة الطلاب في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة ، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة ، تسمح لهم بالإصغاء الايجابي ، والحوار البناء ، والمناقشة الثرية، والتفكير الواعي والتحليل السليم ، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية ، أو أمور ، أو قضايا ، أو آراء ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي .

ومن أساليب التعلم النشط الحديثة ما تضمنته نظرية التعلم ذو المعنى التي أقرتها عالم النفس الأمريكي أوزوبل حيث تتضمن أسلوباً علمياً نشطاً وهو أسلوب المنظمات المتقدمة والذي يقدم طرقاً جديدة وواضحة للقائمين بالعملية التعليمية لإختيار وتنظيم وكيفية تقديم وعرض المعلومات والمهارات الجديدة ، إضافة الى كيفية ترتيب المادة التعليمية والفترات المناسبة لإستخدام الوسائل المساعدة بطريقة تتلائم مع العمليات العقلية للطلاب وكيفية تنظيم المعارف والخبرات السابقة واللاحقة داخل بنيته المعرفية ، ومن هنا تجلت أهمية البحث في إستخدام أحد أساليب التعلم النشط وهو أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) للتعرف على فاعليته في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد .

2-1 مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث وإطلاعه لاحظ قلة إستخدام الأساليب الحديثة التي تعنى بالتعلم النشط وندرة إستخدام أساليب تتناول المنظمات لمقدمة ، ومن خلال الحاجة المستمرة لمعرفة أساليب علمية جديدة وعدم الإكتفاء بالمستوى الإيجابي الذي وصلت إليه طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية عامةً وتدريس مادة كرة القدم خاصةً مما يجعل العملية التعليمية في حالة تطور مستمر ، مما حدى به الى إستخدام هذا الإسلوب لتجريبه في ميدان التربية البدنية وعلوم الرياضة لملائمته للقدرات والقابليات المعرفية والمهارية والنفس حركية للطلاب وزيادة الرغبة والنشاط والإندفاع لديهم في التعلم مع تقليص حالة الملل وقلة الإنتباه التي تتنباهم أثناء

الوحدات التعليمية ، لذا سيجاول الباحث التقصي عن فاعلية التعلم النشط وفق أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات بكرة القدم ، وتبعاً لذلك إنحصرت مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الآتي: هل إن استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) ذو فاعلية في التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم ؟

1-3 هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن فاعلية أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم

1-4 فرضا البحث:

ويفترض الباحثان:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الإختبارين القبلي والبعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم .

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الإختبار البعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في إختباري التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية

1-5 مجالات البحث:

وستكون مجالات البحث كآآتي:

1-5-1 المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الأولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد / الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2015 - 2016 .

1-5-2 المجال الزمني: للفترة من 2015/11/29 لغاية 2016/2/7 .

1-5-3 المجال المكاني: ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد .

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 النظريات المعرفية:

لم تهتم النظريات السلوكية بموضوع العقل وما يدور في داخله وأخضعت الإنسان لمبدأ الحتمية والآلية ، وإن الدماغ عبارة عن صندوق فارغ بانتظار ملئه ، وتأکید السلوكيين على أهمية الخبرات الحسية في تشكيل محتوى العقل وإن حل المشكلات التي تواجه المتعلم تتم من خلال مدى تشابهها مع مشكلات أخرى حدثت في الماضي ، وإعتمادهم على نموذج العناصر المتماثلة التي قدمها (ثورنكوك وبافلوف) ، فكان التريويون حينها معتقدين مبادئها (مثير إستجابة تعزيز) المحاولة والخطأ ، وبالتالي كانت مهمة المربين حشو تلك الأدمغة

بأكبر كم من المعلومات مقللين من أهمية كل من الخبرات السابقة والإنفعالات بالنسبة للدماغ والتعلم⁽¹⁾ .

وقبل ما يزيد عن نصف قرن بدأت بوادر النظريات المعرفية التي نعيشها حالياً تبحث عن عقل الإنسان لتعيد إلى علم النفس فلسفته وتجعل الإنسان يفعل عملياته العقلية التي فقدها بسبب السلوكيين الذين جعلوا من العقل متغيراً وسيطاً ما بين المثير والإستجابة وتحويل التعزيز إلى مثيرات للإستجابة ، وركزت هذه النظريات على العمليات العقلية التي تحدث أثناء التعلم ، والتي تهدف إلى كيفية إستقبال المعرفة من خلال (المدخلات الحسية ، Sensory Input) مثل: (الإحساس ، الإدراك ، التحليل ، التذكر ، الإستدعاء ، التفكير) وغيرها من العمليات العقلية الأخرى التي تشير إلى المراحل التي يمر بها الأداء العقلي أو إلى مستوياته⁽²⁾ .

ولفهم طبيعة تفكير المتعلمين لتسهيل تلقي ونشر المعرفة لديهم كانت نظريات التعلم المعرفي التي نتجت عن مجهودات علماء النفس المعرفيين ، أمثال (بياجيه،Piget) ونظريته في النمو المعرفي ، و (برونر،Bruner) ونظريته في تداخل المعرفة وإندماجها غير المحسوس ، و (أوزوبل،Ausubel) ونظريته في التعلم ذي المعنى .

2-1-2 التعلم المعرفي:

يستند التعلم المعرفي على الآثار العلمية التي نتجت من أعمال علماء النظرية المعرفية التي نادى بها كل من (كوفكا وكهler) وأفكار (بياجيه) ودراسات (برونر) ، و (أوزوبل) الذي نادى بأهمية نشاط المتعلم وحيويته لتحقيق التعلم ذي المعنى ، وتركز نظرية التعلم المعرفي على العمليات التي تحدث داخل الفرد (كالتفكير والحفظ والإسترجاع والإدراك والتخطيط وإتخاذ القرارات) أكثر من إهتمامها بمظاهر السلوك الخارجية .

حيث يرى (أوزوبل ، Ausubel) إن هذه العمليات هي "الإطار الذي يتألف من الحقائق والمفاهيم والمعلومات والتعميمات والنظريات والقضايا التي تعلمها الفرد ويمكن إستدعائها وإستخدامها في المواقف التعليم المناسبة وهي ما تسمى بالبنية المعرفية"⁽³⁾ .

ويتم ذلك وحسب ما يرى (محمد جاسم ، 2004) من خلال مجموعة أنشطة يقوم بها المتعلم تحت إشراف وتوجيه المدرس بربط الأفكار الجديدة بالمعلومات المعروفة سلفاً وتخزين هذه

(1) ناديا سميح السلطي ومحمد عودة الريماوي ؛ التعلم المستند إلى الدماغ ، ط1: (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2004) ص7 .

(2) السيد عبد المولى السيد ابو خطوة ؛ مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية: (مؤتمر "دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة" ، مركز زين للتعلم الإلكتروني ، جامعة البحرين ، 2010) ص13 .

(3) صالح محمد علي أبو جادو ؛ علم النفس التربوي ، ط2: (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2000) ص362 .

المعلومات وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة ، وإن الإعداد المعرفي يؤدي دوراً فاعلاً في بناء البنية المعرفية للمتعلم ، وزيادتها تؤثر إيجابياً في تطوير قدرته العلمية والعملية ، إذ أكد العاملين في مجال تعليم وتدريب التربية البدنية وعلوم الرياضة بأن المعرفة العلمية التي يمتلكها المدرس والتي تقترن بمفاهيم علمية ذات طابع تجريبي هي أساس يستند إليه في بناء المتعلم⁽¹⁾.
 فبرامج التربية البدنية يجب أن تهتم على المعلومات النظرية لتأثيرها الواضح في تعليم المهارات الحركية المختلفة مما ينتج أداءً مهارياً متناسقاً⁽²⁾ ، فالطالب يجب أن يعرف أولاً ويمارس ثانياً ، فليس هناك مهارات حركية يتم تطويرها بدون معلومات ومعارف أولية هي مقدمة للبناء النفس حركي ، وبطبيعة الحال لا يمكن فصل هذا البناء بغرض التحسين دون معرفة ، والأعداد المعرفي لا يعني تراكم المعرفة بل يعني كيفية إستخدامها وتوظيفها بشكل مبدع في الجانب التطبيقي ، فتعلم المهارات المختلفة وحده لا يكفي لإمتلاك قدرات ذهنية عالية مالم يقترن ذلك بالتعلم النظري المتسلسل بدءاً من السهل إلى الصعب وأعتتماد التحليلات البسيطة وانتهاءً بالتحليلات المعقدة وعمليات الربط ما بين المهارات الجديدة والسابقة⁽³⁾ ، وإن هذه العلاقات والإرتباطات ما بين البنية المعرفية للمتعلم والمعلومات الجديدة كما ذكر (أبو رياش ، 2007) لها دور رئيسي في⁽⁴⁾:

- توصيل أو تحويل المعرفة بأفضل وأكفئ وسيلة يمكن ملائمتها مع المتعلمين .
- تشجيع المتعلم على إستخدام وسائل ملائمة للتعلم .
- مساعدة المتعلم على تنظيم معلوماته .

2-1-3 نظرية أوزوبل (التعلم ذي المعنى، The meaningful learning theory):

تعد نظرية التعلم ذي المعنى التي أوجدها (أوزوبل ، Ausubel) على إنها إحدى النظريات المعرفية التي أعطت أهمية كبرى للعمليات المعرفية التي تحدث داخل النظام العقلي للمتعلم⁽⁵⁾ ، والتي حاولت تفسير ظاهرة التعلم من منظور معرفي بعد عجز النظرية السلوكية القائمة على المؤثر والإستجابة والتعزيز عن تفسير ووصف التعلم ذو المعنى بطريقة مقنعة ، حيث ظهرت بدايات هذه النظرية في مجموعة من المقالات العلمية التي قام بنشرها (أوزوبل ، Ausubel) عام (1960) والتي ذكر منها إنه ينبغي لعلم النفس والعاملين في العملية التعليمية الأخذ بعين

(1) محمد جاسم محمد ؛ نظريات التعلم ، ط1 : (عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2004) ص 46 .
 (2) ليلي السيد فرحات ؛ القياس المعرفي الرياضي ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للطباعة والنشر ، 2001) ص 35 .
 (3) مصطفى السايح محمد ؛ ملامح لبنية أكاديمية للتحصيل المعرفي كمتغير في دراسات التربية الرياضية : مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، العدد (29) ، 2012) ص 7 .
 (4) حسين محمد أبو رياش ؛ المصدر السابق ، ص 103 .
 (5) محمد عطية خميس ؛ الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني : (القاهرة ، دار السحاب ، 2011) ص 166 .

الإعتبار بنية الفرد المعرفية إذا ما رغبوا في فهم وإستيعاب أثر التعليم وتفسير نتائجه بصورة صحيحة⁽¹⁾ ، وفي عام (1963) أصدر كتاباً بعنوان (سيكولوجية التعلم اللفظي) الذي ذكر فيه نظريته بصورة منظمة ، وفي عام (1968) ظهرت الطبعة الأولى من كتابه المهم (علم النفس التربوي وجهة نظر معرفية) ، ثم لحقه بمألف جديد يبسط نظريته كان بعنوان (التعلم المدرسي) ، إلا إن نظريته لم تشيع حتى منتصف السبعينات من القرن الماضي⁽²⁾ .

إن جوهر نظرية (أوزوبل ، Ausubel) تعتمد على إفتراض مهم هو إن العامل الأكثر تأثيراً في التعلم هو مقدار المعرفة الراهنة ووضوحها وتنظيمها عند المتعلم ، وهذه المعرفة الراهنة التي تتألف من الحقائق والمفاهيم والقضايا والنظريات والمعطيات الإدراكية الخام التي تتوفر للمتعلم في لحظة ما وتسمى (البنية المعرفية Cognitive structure)⁽³⁾، وإن الأفراد يتعلمون عن طريق دمج المعلومات الجديدة في البنية المعرفية السابقة ومن ثم تكوين علاقات بين المادة الدراسية المقدمة والبنية المعرفية للمتعلم بطريقة تسمح بتعديل هذه البنية مما ينشأ عنه بنية معرفية جديدة أكثر ثباتاً ومقاومةً للنسيان⁽⁴⁾ ، فيحدث التفاعل بين الأفكار الجديدة وما هو موجود بالبنية المعرفية والتي تكون كمصفاة تساعدنا في قبول المعلومات التي لها معنى وتنبذ تلك التي ليس لها معنى مما يؤدي ذلك إلى إعادة تنظيمها ومن ثم يتحقق الإستقرار والثبات والإحتفاظ بها لمدة أطول⁽⁵⁾ ، وعلى هذا الأساس فإن المعنى له أثر كبير في تعلم المعلومات والمهارات وكيفية تخزينها⁽⁶⁾ ، وهذه الإرتباطية تؤدي إلى مايسميه أوزوبل (التعلم ذو المعنى ، The learning meaningful) .

ويحدد (Ausubel، 1978) شرطين أساسيين للوصول إلى التعلم ذو المعنى وهما⁽⁷⁾:

- أن يربط المتعلم المعلومات الجديدة المراد تعلمها بالمعلومات السابقة الموجودة في بنيته المعرفية ربطاً يدل على المعنى .

(4) David Ausubel ; The use of Advanced Organizers in the learning and Retention of meaningful verbal learning Journal of Educational Psychology,(1960), P269.

(2) عادل عبد الرحمن وآخرون ؛ اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها: (مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، العدد (50) ، 2012) ص74-75.

(3) صالح محمد علي أبو جادو ؛ المصدر السابق ، ص363 .

(7) David Ausubel & Floyed Robinson ; School Learning : (New York, Holt (Rinchert & Winston, 1969) P128 .

(5) أكرم فتحي مصطفى علي ؛ توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في نظام إدارة بيئة التعلم الإلكتروني عن بعد بعد EMES: (المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، المجلد (3) ، العدد (1) ، كانون الثاني ، 2012) ص166 .

(6) ناديا سميح السلطي ومحمد عودة الريماوي ؛ المصدر السابق ، ص163 .

(3) David Ausubel ; In Defense of Advanced Organizers Are ply to Creativity:(New York, O, Picot, 1978), P256.

- أن تكون المادة الجديدة المراد تعلمها ممكنة المعنى ، أي يمكن ربطها بطريقة حقيقة بالبنية المعرفية للمتعلم .

أما الشروط التي وضعها (أوزوبل ، Ausubel) في المادة الدراسية المراد تعلمها لتحقيق التعلم البناء فهي⁽¹⁾:

- أن تكون هذه المادة ذات معنى للمتعلم ، أي تهمة وتقيده .
- أن تكون هذه المادة مألوفة لدى المتعلم ومناسبة لخبراته .

وقد ركز (أوزوبل ، Ausubel) في نموذج التعليمي نقلاً عن Joyce, B. (1986) على ثلاثة نقاط هي⁽²⁾:

- كيفية تنظيم المعرفة للمادة الدراسية (محتوى المنهاج) .
- كيفية معالجة المعلومات الجديدة (العمليات العقلية للآزمة لذلك) .
- أساليب تقديم المادة الجديدة للمتعلمين (إسلوب التدريس) .

2-1-3 أنواع التعلم ذي المعنى:

يرى أوزوبل إن التعلم قد يكون إستقبالياً ، وقد يكون إستكشافياً ، وذلك حسب كيفية توفير المعلومات للمتعلم ، ويمكن أن يكون آلياً أو ذا معنى ، وذلك حسب كيفية معالجة المتعلم لهذه المعلومات ، فقدّم أنماطاً لتعلم المحتوى في نوعين رئيسيين هما⁽³⁾:

أولاً: تصنيف التعلم حسب أسلوب المدرس في تقديم المعلومات ، وهو على نوعين هما:

• **التعلم الإستقبالي (Reception learning):** ويحدث بتقديم المعلومات إلى المتعلم في شكلها النهائي مثلما يحدث في طريقة الإلقاء أو المحاضرة .

• **التعلم الإكتشافي (Discovery learning):** ويحدث عندما تكون المادة الدراسية المقدمة ناقصة أو غامضة فيلجأ المتعلم إلى إستخلاص المعاني وإكتشاف المفاهيم .

ثانياً: تصنيف التعلم حسب أسلوب المتعلم في إستقبال المعلومات ومعالجتها ، وهو أيضاً على نوعين هما:

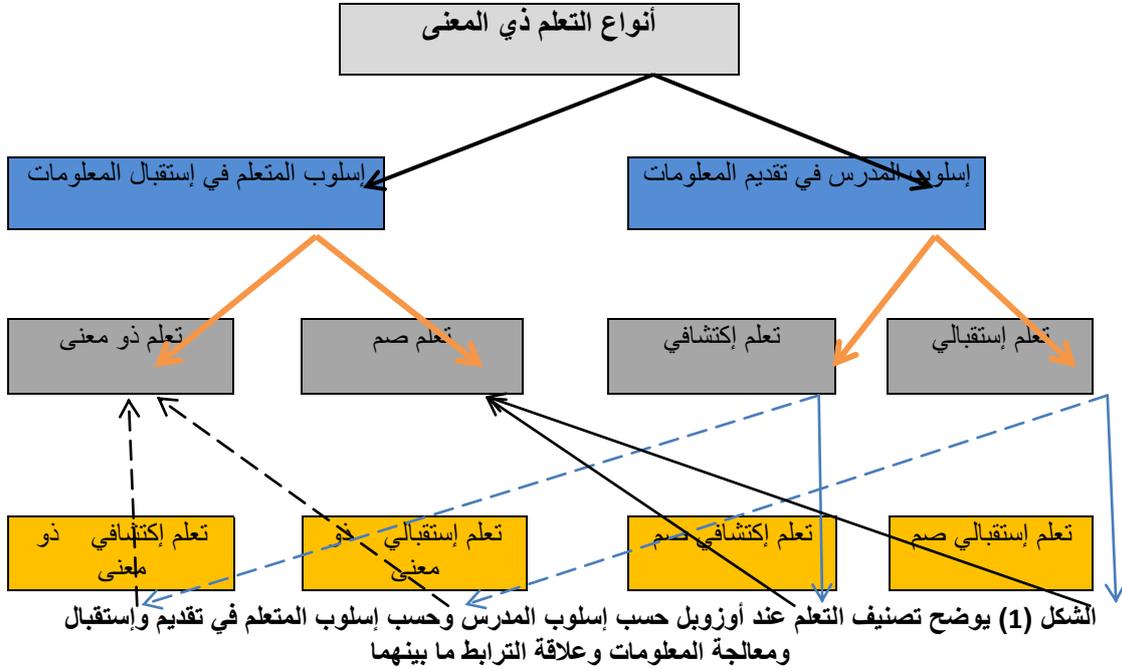
• **تعلم صم (Rote learning):** وفيه يقوم المتعلم بحفظ المعلومات حفظاً صماً من غير ربطها ببنيتها المعرفية

(1) إسحاق أحمد فرحان وآخرون ؛ تعلم المنهج التربوي - أنماط تعليمية ، ط1 : عمان ، دار الفرقان للتوزيع ، 1984) ص88-89 .

(New Jersey, prentive -hall, Inc, 1986) P75-93 ,3rd.ed : (Joyce, B. Jweil.M ; models of teaching Englewood cliffs)⁽⁵⁾

(6) David Ausubel & Floyed Robinson ; Op, Cit , P43.

- **تعلم ذو معنى (Meaningful learning):** وفيه يتم استيعاب المعلومات من قبل المتعلم وربطها ببنيتها المعرفية ، وتكوين بنية جديدة أكثر تمايزاً⁽¹⁾، وكما موضح في الشكل (1) التالي:



2-3-1-2 المبادئ التربوية لنظرية أوزويل:

هناك مبادئ يجب مراعاتها أثناء التطبيق لهذه النظرية وهي⁽²⁾:

- إن الخبرات التعليمية تصبح ذات معنى أكبر كلما إنتظمت في بنى معرفية .
- يتوقف وضوح المفاهيم على درجة صعوبتها ومدى تلائمها مع بنية المتعلم المعرفية .
- يقترح أوزويل إستخدام المنظمات المتقدمة لتعمل كمبادئ أو قواعد أو تعميمات تسهل إندماج المادة التعليمية الجديدة في بنية المتعلم .
- يجب على القائمين بالعملية التعليمية أن يعلّموا الحقائق بتعلم الإستدلال والفهم والتطبيق في ضوء علاقتها بالمبادئ والمفاهيم الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم والتي يمكن بواسطتها ربط المعلومات الجديدة وجعلها ذات معنى .

2-1-4 أساليب قائمة على البناء المعرفي للمتعلم:

تنوعت وتعددت أساليب التدريس بحسب الأهداف المتوفرة من قبل معتمديها ولقياس فاعلية ما تتركه من أثر في سلوك المتعلمين ، ولقد كانت أساليب (موستن ، Moston) ذات الريادة في

(1) أسماء الياس ؛ أثر إستخدام المنظمات المتقدمة في تعلم مادة أسس المنهاج : (رسالة ماجستير ، الأحساء ، جامعة الملك فيصل ، كلية التربية ، 2001) ص172 .

(2) جمال قاسم ؛ علم النفس التربوي ، ط1: (عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2000) ص162-163

التطبيق داخل ميدان التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وعلاوةً على ذلك هناك أساليب أخرى ممكن أن تستخدم في هذا الميدان منها أسلوب (المنظمات المتقدمة ، Advanced Organizers) ، حيث يذكر (محسن علي عطية ، 2008) إن هناك أساليب قائمة على البناء المعرفي للمتعلم يمكن إستخدامها في تدريس مختلف الفعاليات الرياضية منها⁽¹⁾:

- المنظمات المتقدمة .

- دوائر التعليم .

- خرائط المفاهيم .

- الإكتشاف الحر والموجه ، وغيرها الكثير .

2-1-4-1 المنظمات المتقدمة ومفهومها:

قبل الدخول إلى مفهوم المنظمات المتقدمة لابد من ذكر مفهوم المقدمة التقليدية والتي يستخدمها المدرسون في أغلب الأحيان في جميع المواد الدراسية ومنها مواد التربية البدنية وعلوم الرياضة ، حيث يقوم المدرس بتذكير الطلاب بالدرس السابق من خلال توجيه بعض الأسئلة قبل البدء بالدرس لإستثارة معلومات الطلاب المرتبطة بموضوع الدرس ومن ثم الدخول في صلب الموضوع⁽²⁾، أما المنظمات المتقدمة فهي "ليست عاملاً مساعداً وسيطاً بين البنية المعرفية للمتعلم والمعرفة الجديدة ، ولكنها تصبح بنفسها بناءً معرفياً أثناء عملية التعلم الأولى"⁽³⁾.

وعرفها (أوزوبل، Asusdel) بأنها "عبارة عن مواد تمهيدية على مستوى عالٍ من التجريد والعمومية والشمول"⁽⁴⁾، وأعدّها من أهم المفاهيم في نظريته ، وواحدة من أكثر الأساليب فعالية⁽⁵⁾ وعرفها (حسن شحاتة ، 2008) على أنها مواد تمهيدية أو إستهلالية في بداية الدرس وعلى مستوى عالٍ من العمومية والشمول والتجريد وتعمل هذه المنظمات التمهيدية على تزويد الفرد بركيزة في عمل تعليمي معين يزيد من قدرته على تمييز الأفكار الجديد وما يربط بها من أفكار في البنية المعرفية للمتعلم مما يجعل التعلم أكثر سهولة⁽⁶⁾.

(1) محسن علي عطية ؛ الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1 : عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2008) ص42.

(2) فاطمة محمد عبد الله بختيار ؛ أثر إستخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل الدراسي في مقرر الجغرافيا لدى تلميذات الصف الاول المتوسط : (رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، كلية التربية ، 2006) ص16 .

(3) Robert Miller ؛ Ausubetion Psychology Help For Leaving Difficulties Education , 1980 , P180.

(4) David Ausudel ؛ Op, Cit , 1968, P143

(5) David Ausudel ؛ The Psychology of Teaching for Thinking and Creativity:(New York, O, P, Coit,1982) P,132.

(6) حسن شحاتة ؛ استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة : (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2008) ص36.

ويرى الباحثان إنها عبارة عن مختصرات مدروسة للمادة التعليمية تعطى إلى المتعلم في بداية الوحدة التعليمية تتميز بالتجريد والعمومية والشمول لتكوين فكرة عن المادة التعليمية ولإستحضار الخبرة الشخصية من أجل تحقيق الهدف الرئيسي من الوحدة التعليمية .

والتعاريف السابقة تبرز الخصائص التالية للمنظمات المتقدمة:

إنها مادة تعليمية تسبق تقديم جزئيات محتوى المادة الدراسية .

إنها أكثر تجريداً وعموميةً وشمولاً من جزئيات المحتوى التالية لها .

إنها تصلح في تعليم محتوى أي مادة دراسية .

إنها تعمل كركائز فكرية لتثبيت المعلومات الجديدة في البنى العقلية للمتعلم .

وهناك مصطلحات ذكرت أو سوف تذكر لها علاقة إرتباط بمصطلح المنظمات المتقدمة

من الضرورة ذكرها ليتسنى للقارئ الوضوح وربط الأفكار وفهم المقصود وتكون الفائدة قد عمّت .

حيث عرف (**التجريد ، Abstraction**) على أنه "عملية عقلية يتم فيها تكوين الأفكار والمفاهيم

المجردة التي تنطبق على أفراد المجتمع الواحد بصرف النظر عن المميزات الخاصة به ، وتجريد

الشيء أو وصف الشيء معناه القيام بعملية فكرية لفصله عن الكل الذي ينتمي إليه ، بحيث يتم

حصر الذهن في نقطة واحدة"⁽¹⁾، و (**التعميم ، Generalization**) "بأنه عملية عقلية يقوم بها

المتعلم نتيجة لإدراكه العلاقة بين حقائق ومعلومات ومعارف ومفاهيم وإجراء عملية تطبيق على

حالات أو مواقف أخرى تشترك في الخاصية أو المبدأ"⁽²⁾.

أما (**الشمول ، Comprehensive**) فتعني تمثيل كل جوانب المادة التعليمية وتستوعبها ،

وتكون متسلسلة منطقياً وسيكولوجياً"⁽³⁾.

(**التعلم النشط ، Active Learning**): إنه "التعلم الذي يكون فيه دور المدرس موجه وميسر

للتعلم ومرشد وداعم للمتعلمين كي يبنوا معارفهم بأنفسهم"⁽⁴⁾.

2-1-4-2 أنواع المنظمات المتقدمة:

يرى (أوزوبل، Ausudel) إن هناك نوعين من المنظمات المتقدمة يمكن أن يستعملها

المدرس وهما:

أولاً: **المنظم المتقدم الشارح (Advanced Organizers Expository)**: وهذا المنظم

يستعمله المدرس إذا كانت المعرفة أو الخبرة غير متوفرة لدى الطلاب ، وذلك عندما يكون

الموضوع جديداً ويتضمن بنى ومفاهيم وحقائق لم تكن مألوفة لدى الطلبة من قبل ، ويشمل هذا

(1) محمد جسام عرب وآخرون ؛ موسوعة العلوم النفسية والتربية البدنية ، ط1 : (النجف الأشرف ، دار

الضياء للطباعة والنشر والتصميم ، 2012) ص16 .

(2) صالح محمد علي أبو جادو ؛ المصدر السابق ، ص472.

(3) فاطمة محمد عبد الله بختيار ؛ المصدر السابق ، ص38.

(4) حسين محمد أبو الرياش ؛ المصدر السابق ، ص123 .

المنظم المزيد من التفاصيل والأفكار التوضيحية التي توضح الموضوع الدراسي الجديد لكي يحتفظ فيه في بنائه المعرفي⁽¹⁾.

ثانياً: المنظم المتقدم المقارن (Advanced Organizers Comparative): يستخدم هذا المنظم في تنظيم تعلم مادة تعليمية أو موضوع غير جديد كلياً ، أي عندما يكون المحتوى مألوفاً للمتعلمين ولديهم بعض الخبرة السابقة في بعض جوانبه ، ومن خصائصه⁽²⁾:

يساعد المتعلم على إيجاد تكامل بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم الموجودة في بنيته المعرفية .

يساعد المتعلم على التمييز بين الأفكار الجديدة والأفكار الموجودة في بنيته المعرفية .

وكذلك سماها أوزوبل بمنظمات (التمثيل بالقياس أو التشبيه) ، ويعدّها أكثر المنظمات

أثراً في عملية التعلم وقدرتها على الربط بين التعلم الجديد بخبرة المتعلم ومخزونه المعرفي السابق ، لأنه ييسر عملية تصور المفاهيم الجديدة ويربطها بالسابق ويقارنها بها اعتماداً على شرطين أساسيين وهما⁽³⁾:

- أن يكون المشبه مألوفاً للطلاب .

- أن يسهم المنظم المقارن في أرساء المعلومات في ذاكرة المتعلم وبيسر عليه عملية إستذكارها وإسترجاعها لأنها ترتبط بما هو معروف في خلفيته العملية المعرفية .

وقد تبنى الباحث هذا النوع من المنظمات المتقدمة في بحثه وذلك لملائمته مع المرحلة الدراسية الجامعية ، ولكون طلاب المرحلة الأولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يمتلكون خبرات سابقة عن بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، إذ تحتوي بنياتهم المعرفية على بعض من المعارف والمعلومات والخبرات الملائمة لما سيتم تعليمهم به في هذه المرحلة الدراسية .

2-1-4-3 دواعي استخدام المنظمات المتقدمة:

ذكر (الزغلول ، 2001) دواعي استخدام المنظمات المتقدمة على أنها⁽⁴⁾:

تسهيل العملية التعليمية للمدرس لإمكانية نقل أكبر كمية من المعلومات إلى المتعلمين .

تهيئة المتعلمين للموضوع الجديد وجعله مألوفاً لهم .

المنظمات المتقدمة تتمي عند المتعلم قدرة الإستدلال والإستقراء لإدراك العلاقات وربط المعلومات ليكون التعلم ذو معنى تام .

(1) عماد الزغلول ؛ مبادئ علم النفس التربوي ، ط1 : (عمان ، دار الكتاب الجامعي ، 2001) ص 293 .

(2) توفيق مرعي ومحمد الحيلة ؛ طرائق التدريس العامة : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2002) ص 17 .

(3) طلال نجم عبد الله النعيمي ؛ أثر استخدام إستراتيجيات الإدراك فوق المعرفي والمنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية : (إطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 2000) ص 29 .

(4) عماد الزغلول ؛ المصدر السابق ، ص 307 .

سهولة إستدعاء المعلومات عند الحاجة إليها .
تمكّن المنظمات المتقدمة المتعلم من تنظيم وترتيب المعرفة لديه ، وتسهم في نموه المعرفي ، بحيث إنه يحتفظ بالمعلومات ويجعلها مترابطة مع بنيته المعرفية مما ينمي مهاراته العقلية .
تساعد الطلاب على تعلم الخبرة من خلال وضعهم في مواقف حيوية يطورون فيها المعلومات ويعالجونها حسب أساليبهم المعرفية⁽¹⁾ .

2-1-4-4 شروط إستعمال المنظمات المتقدمة⁽²⁾:

- أن تكون قبل المادة التعليمية .
- أن تقدم خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً .
- إستخدام التقنيات التعليمية اللازمة وحسب نوع المنظم المستخدم .
- أن تطرح بلغة واضحة وسهلة ، فاللغة واسطة التعبير عن التفكير بل هي الواقع المباشر له ، ومهما كانت المادة أو الموضوع الذي يفكر فيه الطالب فإنه يفكر دوماً بواسطة اللغة⁽³⁾ .

2-1-4-5 مراحل إستخدام أسلوب المنظمات المتقدمة:

أولاً: المرحلة التمهيديّة⁽⁴⁾:

الإطلاع على بنية المادة ومضمونها من أجل تحديد مضمون كل منظم بنوعيه الشارح والمقارن⁽⁵⁾.

إختيار محتوى كل منظم من حيث المعلومات والحقائق الأساسية المتصلة به وتنظيمها بشكل هرمي بدءاً من الأكثر عمومية .

تحديد أهداف تدريس كل منظم .

تعين الطرائق التي ستستخدم في تدريس المنظم والأنشطة المرادفة أو اللاحقة والوسائل المعينة الضرورية لتدريس هذه المنظمات .

تبويب المادة التعليمية حسب أسلوب المنظمات المتقدمة .

توزيع الزمن المخصص للحصص الدراسية على المنظمات وما يتبعها من معلومات وأسئلة .

ثانياً: تقديم المنظمات المتقدمة:

-
- (1) صالح محمد علي أبو جادو ؛ المصدر السابق ، ص370 .
 - (2) عبد المجيد نشواتي ؛ علم النفس التربوي ، ط3 : (عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 1996) ص555 .
 - (3) نادية حسين العفون ومنتهى مطشر عبد الصاحب ؛ التفكير "أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه" ، ط1 : (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2012) ص33 .
 - (4) فخر الدين القلا وآخرون ؛ طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات ، ط1 : (العين ، دار الكتاب الجامعي ، 2005) ص152 .
 - (5) جمعة حسن إبراهيم ؛ أثر إستخدام أنموذجي جانبيه وأوزبل التعليميين في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة علم الأحياء : (مجلة جامعة دمشق ، المجلد (28) ، العدد (3) ، 2012) ص167 .

عرض (قطامي) خطوات تقديم المنظمات المتقدمة وتشتمل على⁽¹⁾:

- **توضيح أهداف الدرس:** والهدف منه إثارة إنتباه الطلاب ، وبعث الرغبة فيهم حتى يتم التعلم ذو المعنى على أفضل وجه ، كذلك فإن وضوح الأهداف بالنسبة للمدرس تساعده على تنفيذ الإسلوب بصورة مرضية .
- **المنظم المتقدم:** ويعتبر مادة تعليمية هامة في الدرس تقدم في صورة عرض تمهيدي على مستوى عالٍ من العمومية والشمولية ، ويمكن أن يقدم مكتوباً أو من خلال وسيلة تعليمية مثل الصور أو السبورة أو جهاز عرض أو أي وسيلة تعليمية أخرى .
- **إستثارة وعي الطلاب بالمعارف السابقة:** وتفيد في الكشف عن الصلة بين المنظمات المتقدمة والمادة التعليمية ، لذا يجب على المدرس إستخدام الأسئلة والأمثلة والوسائل السمعية والبصرية لإستثارة المعلومات والخبرات السابقة ، وعلاقتها بالمفاهيم الجديدة المراد تعلمها ، وهذا يساعد على ربط المعلومات والمفاهيم الجديدة المراد تعلمها مما ييسر تعلمها بصورة أفضل⁽²⁾.

ثالثاً: مرحلة عرض المادة التعليمية:

ويتم فيها عرض المفاهيم الخاصة بالدرس في صورة تنظيمية على شكل هرمي وفقاً لإسلوب (المنظمات المتقدمة ، Advanced Organizers) ، حتى تظهر العلاقات القائمة بين المفاهيم للطلاب وحتى يمكن الإحتفاظ بها في الذاكرة لأطول فترة ممكنة ، من ثم يتم الإنتقال إلى مرحلة "التمايز التدريجي حيث يحدث تحليل للأفكار الكبيرة إلى الأقل فالأقل متبوعاً ذلك بإظهار الفروق والتمييز بين الأفكار ، ويستمر هذا التمايز تدريجياً حتى نصل من المفاهيم العامة إلى المفاهيم الجزئية"⁽³⁾.

رابعاً: مرحلة تقويم البنية المعرفية⁽⁴⁾:

وتهدف هذه المرحلة إلى تثبيت المادة الدراسية الجديدة في بنية المتعلم المعرفية، وهي تتضمن مجموعة من النشاطات التعليمية التي يؤديها المدرس مع طلابه وحددها (قطامي) في النقاط التالية :

(1) يوسف قطامي ونايفة قطامي ؛ نماذج التدريس الصفي ، ط1 : (عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998) ص312 .

(2) عبد المجيد نشواتي ؛ علم النفس التربوي ، ط1 : (أربد ، مؤسسة الرسالة ، 1987) ص525 .

(3) شيرين عراقي ؛ فاعلية إستخدام منظم الخبرة الإستهلاكي في تدريس العلوم في تنمية المفاهيم والإتجاهات نحو العلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي : (رسالة ماجستير ، جامعة عين الشمس ، كلية التربية ، 1999) ص88 .

(4) يوسف قطامي ونايفة قطامي ؛ المصدر السابق ، ص316 .

- استخدام مبدأ التوفيق التكاملي: وفيه يؤكد المدرس على المفاهيم الجديدة التي تم عرضها على الطلاب وذلك بتذكيرهم بالمفاهيم السابقة مما يساعد على حفظها وتثبيتها في الذاكرة ، وحتى يتم الربط بين المفاهيم السابقة والحالية.
- **حث التعلم الإستقبالي النشط:** وفيه يقوم المدرس بحث طلابه على القيام بالعديد من الأنشطة وتوجيه بعض الأسئلة لهم والإتيان بأمتثلة من عندهم .
- استخدام **الإتجاه الناقد للموضوع الدراسي:** وفيه يتم مساعدة الطلاب على الفهم وتثبيت المعلومات الجديدة من خلال مناقشتهم في المفاهيم المتعلمة والحكم عليها.
- **التوضيح:** ويتم ذلك بتفسير العناصر الغامضة في الدرس ، مع إعطاء معلومات وأمثلة إضافية ، والتعبير عن المفاهيم والمعلومات بصيغ متباينة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب
- **التقويم:** ويتم من خلال مجموعة من الأسئلة الموضوعية الواردة بعد كل درس لإختبار تعلم الطلاب للمفاهيم الواردة في الوحدة الدراسية المستهدفة .

2-1-4-6 دور المدرس والمتعلم في المنظمات المتقدمة⁽¹⁾:

دور المدرس: يحدد دور المدرس وفق هذا الإسلوب بما يلي:

- توضيح أهداف الدرس والمادة التعليمية للمتعلمين .
- تحديد السمات والخصائص المميزة للمادة الدراسية .
- تقديم المنظم المتقدم (الشارح أو المقارن) .
- تقديم الخبرات الجديدة بصورة متسلسلة مرتبة وموضحة أثناء عمليات الشرح والعرض .
- تدعيم النظام المعرفي الذي يطرره المتعلم عن طريق عمليات الربط التي يجريها بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة وتقويته .

دور المتعلم: أما دور المتعلم فيحدد في النقاط التالية⁽²⁾:

- إستقبال المعرفة وإكتشافها .
- تخزين المعرفة وإدماجها وتكاملها .
- وعي العلاقات بين الأفكار والمفاهيم الجديدة ومن ثم ربطها بالمعارف والخبرات السابقة .
- إعتماد الركائز المعرفية في خبرة الفرد لعملية الدمج ، فيجب على الطالب أن يواجه بتحدٍ في كيفية إستعمال المعرفة السابقة في سبيل الحصول على معارف جديدة وليس مجرد إستدعائها فقط⁽³⁾ .

(1) صالح محمد علي ابو جادو ؛ **المصدر السابق** ، ص375-376 .

(2) يوسف قطامي ونايفة قطامي ؛ **المصدر السابق** ، ص337 .

(3) محمد محمود الحيلة ؛ **تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير** ، ط2 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009) ص66 .

إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين الخبرات السابقة والآخرة .

الفهم والتعميم للخبرات التعليمية الإستقبالية ، والمكتشفة ذات المعنى .

ويتبين للباحثان من مما سبق ذكره ، إنه يمكن إعتبار (المنظمات المتقدمة ، Advanced Organizers) من الأساليب الملائمة للتدريس في علوم الرياضة ، وذلك للدواعي والشروط والمراحل آنفة الذكر ، إذ إن تطور المجتمعات والثقافات وأساليب الإتصال والتنمية البشرية والتطورات التي دخلت على إستخدامات أساليب التدريس ومنها أسلوب المنظمات المتقدمة الذي أصبح يقدم في سياق عروض علمية ، أو مناقشات جماعية أو نماذج توضيحية ، على الرغم من قلة الدراسات في هذا المجال .

2-1-5 التحصيل المعرفي:

يعتبر إختبار التحصيل المعرفي وسيلة لقياس التعلم الحادث نتيجة متغير بحثي مستقل ، وهو إجراء يتطلب فيه من المبحوث أن يظهر معارفه التي أكتسبها نتيجة تطبيق التجربة البحثية ، عن طريق الإجابة على مجموعة من الأسئلة النصية الموجهة أو الإختيارية أو ذات الرسوم المعبرة ، وتقدر للإجابات درجات موزعة عليها بالتساوي أو بحسب أهميتها إنطلاقاً من إجابات نموذجية (مفتاح التصحيح) تحدد ما ينبغي أن يحصل عليه أفراد العينة من معلومات ومعارف مرتبطة بتأثير المتغير المستقل ، حيث يعتبر إكتساب المجال المعرفي عملية غير مرئية عكس المجال المهاري نتيجة تغيرات البناء الإدراكي للمبحوثين، مما يجعلنا أن نتعرف عليه بواسطة (إختبار التحصيل المعرفي ، Cognitive Achievement Test)⁽¹⁾، وتعتبر الناحية المعرفية أحد الشروط الأساسية لتعلم المهارة الحركية وبغيابها تغيب المقومات الرئيسية للتعلم ، وكلما إزداد إتقان المعارف النظرية وطرق تطبيقها كلما إزدادت القدرة على تطوير وتنمية المهارات والمستوى الرياضي للحدود القصوى⁽²⁾.

ويعرف الباحثان التحصيل المعرفي إجرائياً بأنه عبارة عن الدرجات التي تعبر عن مدى ما يمتلكه أفراد عينة البحث الحالي من المعرفة لمهارة الإخماد بكرة القدم .

2-1-5-1 أهمية التحصيل المعرفي:

تعتبر إختبارات التحصيل المعرفي على درجة كبيرة من الأهمية، مما يجعل من الضروري التركيز في بناء وتطوير الإختبارات الموضوعية وإتباع الأساليب العلمية الحديثة في عملية الأعداد بالإستعانة بالنماذج الحديثة التي تتضمنها نظرية الإستجابة المفردة لتحقيق أكبر قدر من الموضوعية .

(1) مصطفى السايح محمد ؛ المصدر السابق ، ص 210 .

(2) فرات جبار سعد الله ؛ تأثير إستخدام أساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخطوية بكرة القدم : (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2001) ص 51 .

ويتطلب من المدرس عندما يريد الوصول بالمتعلمين إلى أفضل مستوى ممكن في تعليمه وتحقيق أكبر عدد من الأهداف التعليمية ونقل أكبر كمية من المعرفة فلا بد هنا من إختيار الإسلوب التدريسي الأنسب والأمثل ، ويرى (الإيزرجاوي ، 1991) " إن هناك علاقة بين الإسلوب التدريسي المستخدم وبين التحصيل الدراسي للتعلم ، إذ إن هناك علاقة إيجابية بين درجة تحصيل الطالب وفاعلية الإسلوب المستخدم في التدريس"⁽¹⁾.

وعن أهمية التحصيل المعرفي يمكن الإشارة إلى النقاط التالية التي تعبر عن أهميته في مجال الدراسات البحثية في التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث إنه⁽²⁾:

- يعد مؤشراً لنجاح العملية البحثية في تحقيق أهداف محددة .
- يدل على مستوى السلوك الذي بلغه المبحوث في مجال البحث .
- يمكن التعديل أو التطوير في أساليب التدريس المستخدمة عن طريق التقديرات أو النتائج المأخوذة من القياس.

2-1-5 المهارات الأساسية بكرة القدم:

تعد المهارات الأساسية بكرة القدم القاعدة الأساسية لتحقيق المستويات العالية والإنجاز الجيد في كرة القدم ، حيث يتفاعل فيها الممارس مع البيئة المحيطة به من خلال أدائه المهارات الأساسية لهذه الفعالية والتي تظهر من خلالها الأداء المهاري وتناسقه ، وتظهر خصوصية كل مهارة من مهارات الفعالية وكيفية أدائها بما يتناسب مع إعداد الممارس من النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية⁽³⁾، إذ تحتل هذه المهارات جانباً مهماً في البرامج التعليمية ولا تخلوا الوحدة التعليمية من أساسياتها إلى أن يتم إتقانها ووفق برامج علمية وأساليب تدريسية حديثة تتلاءم ومستويات الطلاب⁽⁴⁾ .

وإن مصطلح المهارة من المصطلحات الشائعة الإستخدام في عموم جوانب الحياة ، وفي المجال الرياضي خصوصاً ، حيث يمكن تعريف المهارة بشكلها العام بأنها "القدرة الفنية أو

(1) فاضل محسن الإيزرجاوي ؛ أسس علم النفس التربوي : جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، 1991) ص25.

(2) فاضل محسن الإيزرجاوي ؛ المصدر السابق ، ص 27 .

(3) نوفل فاضل رشيد ؛ دراسة مقارنة في بعض القدرات الإدراكية الحس حركية بين الرجلين والذراعين لدى حراس مرمى كرة القدم : (مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، المجلد

(4) ، العدد (50) ، 2009) ص73 .

(4) موفق أسعد محمود ؛ التعليم والمهارات الأساسية في كرة القدم ، ط2 : عمان ، دار دجلة ، 2009) ص71-74.

النوعية على إنجاز عمل ما⁽¹⁾، أو هي "ترتيب وتنظيم المجاميع العضلية بما ينسجم وهدف الحركة والإقتصاد بالجهد والسهولة وفق القانون"⁽²⁾.

وفي مجال كرة القدم عرف (عبدالمعنى أحمد ، 2007) "المهارات الأساسية بكرة القدم هي القابلية على إنجاز وإتقان الحركات الخاصة بكرة القدم من خلال الأداء الأمثل لهذه الحركات والذي يظهر بصورة جلية من خلال المستوى الحركي والفني المتقن للطالب داخل الملعب وبما يتضمن تحقيق الواجب الحركي"⁽³⁾.

ويذكر (غازي صالح محمود ، 2011) إن "المهارات الأساسية بكرة القدم هي تكتيك الطالب وأدائه ومدى إنسجامه مع مهارته الحركية وحسن إستخدامها في إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها"⁽⁴⁾.

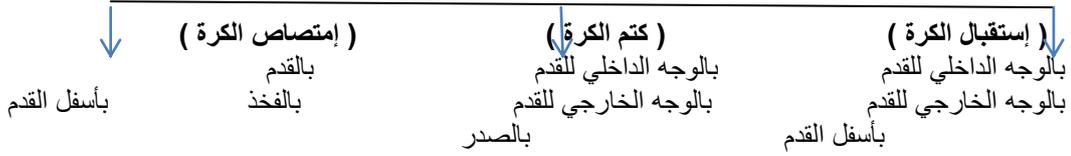
ويمكن تعريف المهارات الأساسية بكرة القدم على إنها مجموعة من القدرات المعرفية والمهارية مجتمعة في تحقيق متطلبات الأداء لفعالية كرة القدم على أتم صورة تميز أداء مهارات هذه الفعالية .

2-1-5-1 الإخماد:

وهي أحد المهارات المهمة التي يجب إتقانها عند المراحل الأولى من التعليم ، إذ بدون إتقانها لا يستطيع الطالب أن يقوم بالتصويب أو الدرجة أو التمرير بطريقة صحيحة ، وإن أي خطأ في الإخماد قد يؤدي إلى فقدان الكرة وعدم التحكم بها بالشكل المطلوب⁽⁵⁾ ، حيث يذكر (عبد الناصر مرزة ، 2010) إن "إتقان مهارة الإخماد في اللعب هي البداية الناجحة لأداء المهارات الأخرى وحسب ما يتطلبه الموقف خلال اللعب"⁽⁶⁾ ، ويرى الباحثان إن (الإخماد) هو عبارة عن إمكانية الطالب في التحكم بالكرة بصورة جيدة سواء أراد بذلك إيقافها أو تغيير إتجاهها أو سرعتها أو في مهارة التمويه والخداع ووفق الظروف التي يتطلبها اللعب .

وقد أتفق أغلب الخبراء والمراجع على تقسيم أنواع الإخماد إلى ثلاث أقسام رئيسية كما مبين في الشكل (2) التالي⁽⁷⁾ (1) (2) (3):

- (1) وجيه محبوب ؛ التعلم وجدولة التدريب : (بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، 2000) ص 129 .
- (2) فرات جبار سعد الله ؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي ، ط 1 : (جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، 2008) ص 30.
- (3) عبد المعنى أحمد جاسم الجنابي ؛ بناء حقيبة إختبارات لإختيار طلاب المدارس بكرة القدم لآعمار (10 - 12) سنة في مدينة تكريت : (أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 2007) ص 18 .
- (4) غازي صالح محمود ؛ كرة القدم المفاهيم – التدريب ، ط 1 : (مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2011) ص 45 .
- (5) فرات جبار سعد الله وهه فال خورشيد الزهاوي ؛ المصدر السابق ، ص 205 .
- (6) عبد الناصر مرزة حمزة الحامدي ؛ تأثير تمرينات خاصة للصفتي للقوة والرشاقة الخاصة في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين بأعمار 15 – 17 سنة : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2010) ص 30 .
- (7) محمد حامد الأفندي ؛ كرة القدم مبادئها وأصول تدريبها : (القاهرة ، عالم الكتب ، 1962) ص 63 .



الشكل (2) يبين أنواع الإخماد

وهناك مبادئ يجب على الطالب إتباعها عند إخماد الكرة وهي⁽⁴⁾:

- وجوب التقاء الكرة بجزء غير متصلب من الجسم .
- يؤدي الإخماد إلى إنتشاء بسيط مع حمل وضع الجسم في حالة إستقبال الكرة .
- تسهيل عملية إستقبال الكرة عندما يكون السطح المستقبل للكرة مرناً .
- إن إرتفاع الذراعين جانباً يساعد على الإحتفاظ بالتوازن .
- ترتبط دقة الإخماد بالملاحظة الجيدة للكرة .

وتعد مهارة الإخماد مهارة واسعة ومتعددة من حيث التنفيذ لأنها تشمل جميع أنحاء الجسم (ماعدا اليدين) وإن الطالب الجيد والماهر: هو الذي يستطيع أن يخدم الكرة القادمة بإتجاه الجزء الذي يراه مناسباً بأسرع وقت ممكن وبأقل جهد⁽⁵⁾ .

2-2 الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة ، وجد دراسة واحدة فقط بإسلوب المنظمات المتقدمة في الجانب الرياضي وعلى المستويين المحلي والعربي ، ووجدت دراسات حديثة عن هذا الإسلوب في مجالات أخرى مثل الفيزياء والعلوم والأحياء .

2-2-1 دراسة طلال نجم عبد الله النعيمي (2000)⁽⁶⁾:

"أثر إستخدام إستراتيجيات الإدراك فوق المعرفي والمنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية"

إستخدم الباحثان المنهج التجريبي لإنجاز بحثه ، وتكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل للعام الدراسي (1998-1999)

(1) محمد عبده الوحش ومفتي إبراهيم ؛ الإعداد المتكامل لطلاب كرة القدم : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1985) ص70-74.

(2) محمد كشك وأمر الله البساطي ؛ أسس الأعداد المهاري والخططي في كرة القدم : (الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 2000) ص39.

(3) زهير قاسم الخشاب ومعتز يونس ذنون ؛ كرة القدم (مهارات-إختبارات-قانون) : (الموصل ، دار أبن الأثير للطباعة والنشر، 2005) ص26-27 .

(4) محمد خضر أسمر ومحمد جاسم محمد ؛ المهارات الأساسية بكرة القدم : (الكويت ، مطابع صوت الخليج ، 2001) ص 26 .

(5) زهير قاسم الخشاب ومحمد خضر أسمر الحياني ، المصدر السابق ، ص159 .

(6) طلال نجم عبد الله النعيمي ؛ المصدر السابق .

والبالغ عددهم (115) طالباً وطالبة ، أما عينة البحث فتكونت من (72) طالب وزعوا بطريقة عشوائية إلى ثلاث مجموعات متساوية ، إثنان منها تجريبية وواحدة ضابطة .
ومن أهداف الدراسة: الكشف عن أثر استخدام إستراتيجيات الإدراك فوق المعرفي والمنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي للطلاب بصورة عامة مقارنةً بالطريقة التقليدية ، وإستغرق تنفيذ البرنامج التعليمي مدة (8) أسابيع ، ويواقع وحدة تعليمية أسبوعية زمنها (90) دقيقة ولكل مجاميع البحث .

ومن الإستنتاجات التي توصلت إليها الباحث هي:

- إنه ظهر لإستخدام كل من إستراتيجيات الإدراك فوق المعرفي والمنظمات المتقدمة (المقارن) فاعلية في التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية .

ومن التوصيات التي توصل إليها الباحث هي:

- التأكيد على إستخدام إستراتيجيات الإدراك فوق المعرفي في تدريس المواد النظرية الأخرى

3-1 منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ومشكلته.

3-2 مجتمع وعينة البحث:

إن عينة البحث هي الجزء الذي يمثل المجتمع الأصل ، فهي دراسة حالة جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم ينتهي ذلك بتعميم نتائجه على المجتمع كله⁽³⁾ .
وقد أختار الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب السنة الدراسية الأولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للعام الدراسي (2015-2016) ، والبالغ عددهم (171) موزعين على سبع شعب وهي : (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز) .
أما عينة البحث فتكونت من الشعبتين (د ، و) تم إختيارهم بالطريقة العشوائية لتكون مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية والبالغ عددهم (49) طالباً ، بعد إستبعاد كل من:
الطلاب الراسبين وعددهم (3) طلاب .

الطلاب الممارسين للعبة (لاعبى الأندية والمنتخبات) وعددهم (4) طلاب .

عينات التجارب الإستطلاعية الثلاثة وعددهم (18) طالباً .

إذ تدرس المجموعة الأولى (الضابطة) والمتمثلة بشعبة (د) الإعداد الفني لمهارة الإخماد بكرة القدم بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، أما المجموعة الثانية (التجريبية) والمتمثلة

(3) محمد حسن علاوي ومحمد ناصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000) ص213 .

بشعبة (و) فتدرس الإعداد الفني والتحصيل المعرفي بإسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) نفس الدراسة ، والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث

الشعبة	المجموعة	الإسلوب المستخدم	العدد الكلي	المستبعدون	عينة البحث
د	الضابطة	الإسلوب الأعتيادي لمدرس المادة	25	13	12
و	التجريبية	إسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن)	24	12	12
المجموع			49	25	24

حيث أشار (كاظم كريم الجابري ، 2011) إلى إن "البحث التجريبي مثلاً قد لا يحتاج إلى عدد كبير من أفراد العينة وقد يصل عدد الأفراد إلى حد أقل من (15) فرداً لكل مجموعة (تجريبية وضابطة)"⁽¹⁾.

3-3 التصميم التجريبي:

أستخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه إسم تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الإختيار ذات الإختبارات القبليّة والبعدية محكمة الضبط ، والذي يعد من أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر على علاقة بين متغيرين (التابع والمستقل)⁽²⁾ ، وللتحقق من صحة الفروض التي وضعها ، فعليه "إختيار التصميم التجريبي المناسب لإختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض ، ويتوقف إختيار التصميم على طبيعة الدراسة والشروط أو الظروف التي تجري فيها"⁽³⁾، وبذلك تم إعداد مخطط لتصميم البحث ، والذي يعد دليل ومرشد مكتوب يؤمن وضع تصور واضح وهيكل مطلوب للبحث المزمع إنجازه .

3-4 تكافؤ مجموعتي البحث:

تعرض البحوث التجريبية إلى جملة من المتغيرات والعوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة⁽⁴⁾، لذا إرتأى الباحثان ضبط هذه المتغيرات ، لإتاحة الفرصة لأثر المتغير المستقل للظهور في المتغير التابع ، وحرص قبل تطبيق الوحدات التعليمية على إجراء التكافؤ لطلاب

(1) كاظم كريم الجابري ؛ منهاج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 : (بغداد ، كلية التربية الأساسية ، جامعة المستنصرية ، 2011) ص248 .

(2) محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) ص232 .

(3) مصطفى حسين الباهي وإخلاص محمد عبد الحفيظ ؛ طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، ط2 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2002) ص119 .

(4) أحمد سلمان عودة ؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية : (عمان ، جامعة اليرموك ، كلية العلوم التربوية ، دار الأمل ، 2002) ص81 .

مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد إنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي:

1. مستوى الذكاء .

2. التحصيل المعرفي للمهارة الإخماد .

3-4-1 تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء:

يعرف الذكاء بأنه: "القدرة على التعلم وفهم البديهيات والموائمة مع المواقف الجديدة والذكاء كلمة مجردة تصف ضروب السلوك التي تصدر عن الطالب وتدل على الفطنة والكياسة وحسن التصرف والاختيار"⁽¹⁾ ، حيث قام الباحثان بعرض إختبار (أوتيس- لينون) على السادة الخبراء لإجراء عملية التكافؤ في بعض العمليات العقلية ، وتم الحصول على نسبة إتفاق الخبراء بلغت (100%) كما مبين بالجدول (2) ، إذ تعتبر العمليات العقلية التي يتميز بها الطالب من بين أهم العوامل والمحددات في عملية تعلم المهارات الحركية⁽²⁾ .

الجدول (2) يبين إتفاق الخبراء في إختبار القدرات العقلية

ت	الموضوع	عدد الخبراء		نسبة الإتفاق %
		الكلية	المتفقون	
1	صلاحية إختبار القدرات العقلية	9	9	100%

وتم إيجاد تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير الذكاء بتطبيق إختبار (أوتيس - لينون) للقدرات العقلية العامة المقنن من قبل (القرشي ، 1990) كما ورد في (الموسوي ، 2008⁽³⁾) ليلانم البيئة العراقية ، وتم تطبيق الإختبار على مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق (30 / 11 / 2015) وقد إتبع الباحثان تعليمات تطبيق الإختبار بدقة وتم توضيحها لطلاب عينة البحث ، وبعد تصحيح إجابات الطلاب بإعطاء (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة والتي تحمل أكثر من إختيار وبذلك تكون أعلى درجة للإختبار (50) وأقل درجة للإختبار (صفر) ، وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئتين في متغير الذكاء بدلالة الفروق الغير معنوية ، وكما مبين في الجدول (3) التالي .

الجدول (3) يبين التكافؤ في نسبة الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	دلالة الفروق
الضابطة	الدرجة	29.75	4.115	0.442	غير معنوي
		30.92	3.118		

(1) هادي مشعان ربيع ؛ علم النفس المعرفي النظرية والتعبير ، ط1 : (عمان ، دار المسيرة ، 2008) ص75 .

(2) عبد الستار جابر الصمد ؛ فسولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط1 : (الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000) ص21 .

(3) محسن طاهر مسلم الموسوي؛ أثر إستراتيجيتين للتعلم التعاوني في الأداء العملي والنظري لدى طلبة قسم الفيزياء - كلية التربية : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، أبن الهيثم ، 2008) .

3-4-2 تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم قيد البحث:
 قام الباحثان بإجراء التكافؤ في التحصيل المعرفي للمهارة الإخماد قيد البحث في يوم الثلاثاء الموافق (2015/12/8) كما مبين في الجدول (4) .
 الجدول (4) يبين تكافؤ عيني البحث في التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم قيد البحث

متغيرات البحث	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		Sig	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س		
التحصيل المعرفي	الدرجة	4,04	23,00	3,26	23,92	0,547	غير معنوي

في الجدول (4) ، كانت قيمة (sig) في إختبار التحصيل المعرفي أكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم قيد البحث ، وهذا يعني إن عينة البحث متكافئة في المتغيرات آنفة الذكر .

3-5-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

3-5-1 الأجهزة:

- حاسبة محمولة (Laptop) نوع (Dell) عدد (1) .
- أقراص (DVD) عدد (12) .
- حاسبة علمية نوع (Samsung) عدد (1) .

3-5-2 الأدوات:

- ملعب كرة قدم .
- كرات قدم حجم (5) عدد (12) .
- شواخص عدد (20) .
- صور توضيحية عدد (12) .
- لوازم مكتبية (ورق A4 ، أقلام رصاص ، أقلام جاف ...)

3-5-3 وسائل جمع المعلومات:

3-5-3-1 المقابلات الشخصية:

قام الباحثان بإجراء المقابلات الشخصية كما مبين في الملحق (2) لعدد من الخبراء والمختصين في مجالات طرائق تدريس و كرة القدم ، للإفادة من ملاحظاتهم العلمية فيما يخص موضوع الدراسة .

3-5-3-2 إستمارات الإستبيان:

3-5-3-1-2-3-5-3 إستمارة إستبيان لصلاحية إختبار التحصيل المعرفي:

للتأكد من مدى صحة مفردات الإختبار ومدى قياسها لما وضعت من أجله ، وللتأكد من مناسبة الإختبار لمستوى طلاب عينة البحث ، قام الباحثان بعرض إستمارة إستبيان على عدد من الخبراء والمختصين في مجالات طرائق التدريس وكرة القدم لتحديد صلاحية إختبار التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد والمعد من قبل (نوفل فاضل ، 2005) ، بعد أن تم حذف الفقرتين الأخيرتين لأنها تابعة للإخماد بالرأس (عدم وجودها في المنهاج المعد من قبل الباحثان) ، وتم تعديل على عدد من الفقرات من قبل السادة الخبراء والمختصين في مجالات طرائق التدريس وكرة القدم وحسب مستويات بلوم المعرفية ، بحيث أصبح عدد الفقرات (20) فقرة ، والجدول (5) يبين نسبة إتفاق الخبراء على فقرات مقياس التحصيل المعرفي .
 الجدول (5) يبين نسبة إتفاق الخبراء لمقياس التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم قيد البحث

ت	التحصيل المعرفي للمهارات المختارة	عدد الفقرات	عدد الخبراء		نسبة الإتفاق %
			الكلية	المتفوقون	
1	التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد (بالقدم ، بالفخذ ، بالصدر)	20	12	11	92%

6-3 خطوات تنفيذ اختبار التحصيل المعرفي:

1-6-3 تحديد الهدف من الإختبار:

يهدف هذا الإختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم قيد البحث المرتبطة بالمفردات الدراسية لمادة كرة القدم للمرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد ، الفصل الدراسي الأول ، وقد روعي أن تكون أهداف هذا الإختبار متمشية مع مستوى العينة قيد البحث

2-6-3 تحديد محاور الإختبار:

تم تحديد المحاور الخاصة بالحصيلة المعرفية لدى الطلبة في مادة كرة القدم من خلال الإطلاع على المنهاج المقرر لمادة كرة القدم وكذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة وإستطلاع آراء الخبراء في مجالات طرائق التدريس وكرة القدم ، فضلاً عن المقابلات الشخصية مع مدرسي المادة لمعرفة مفردات المنهاج الدراسي للمادة في الفصل الدراسي الأول لطلاب المرحلة الأولى .

3-6-3 تعليمات الإختبار:

تم وضع تعليمات الإختبار للطلاب ، فقد طلب منهم قراءة كل سؤال بعناية ، وكذلك الإجابات وإختيار إجابة واحدة من بين الإجابات وعدم ترك أي سؤال من دون إجابة عليه .

4-6-3 المعاملات العلمية للإختبار:

• ثبات الإختبار:

تم إستخراج معامل الثبات بإستخدام طريقة التجزئة النصفية (فردي / زوجي) ، "حيث يتم الحصول على نصفين متكافئين للإختبار عن طريق التعامل مع الفقرات ذات الأرقام الفردية كإختبار ، والفقرات ذات الأرقام الزوجية كإختبار آخر"⁽¹⁾ ، وعلى أساس ذلك قام الباحثان بتقسيم إجابات الطلبة في التجربة الإستطلاعية الأولى الخاصة بالتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم إلى نصفين متساويين ، النصف الأول أخذ منها إجابات الفقرات الفردية والنصف الآخر أخذ منها إجابات الفقرات الزوجية ، ثم تم حساب معامل ارتباط (بيرسون ، Pearson) بين النصفين ، فبلغت قيمة ثبات الإختبار (0.83) وهو مؤشر لوجود ثبات عالٍ لمقياس التحصيل المعرفي ، وبما أن معامل الثبات بهذه الطريقة لا يقيس التجانس الكلي للإختبار لأنه ثبات لنصف الإختبار ، فقد تم إستخدام معامل ارتباط الرتب (سبيرمان ، Spearman) لتصحيح الثبات النصفية والذي بلغ (0.91) وهو معامل ثبات عالٍ أيضاً .

• صدق الإختبار:

تحقق الباحثان من صدق إختبار التحصيل المعرفي من خلال صدق المحتوى (الصدق المنطقي) والذي يعد من أهم أنواع الصدق في الإختبارات التحصيلية⁽²⁾ ، وتم عرض الإختبار على عدد من السادة الخبراء والمختصين في مجالات طرائق التدريس وكرة القدم (صدق المحكمين) كما مبين في الملحق (2) ، حيث أشار (بلوم وآخرون ، 1983) إلى إنه "على الباحث أن يحصل على نسبة إتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات نسبة

(1) موفق الحمداني وآخرون ؛ مناهج البحث العلمي ، أساسيات البحث العلمي ، ط1 : (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2006) ص283 .

(2) موفق الحمداني وآخرون ؛ المصدر السابق ، ص174 .

لا تقل عن 75%⁽¹⁾، وقد حصل الإختبار على نسبة إتفاق المحكمين بلغت (92%) ، كما مبين في الجدول (5) في الصفحة (22) ، مما يشير إلى إن الإختبار صادق في قياس ما وضع أصلاً لقياسه .

• موضوعية الإختبار:

تتمتع الإختبارات ذات الإجابات المتعددة بدرجة عالية من الموضوعية ، وذلك لأن تصحيحها لا يتأثر بذاتية المصححين وتحيزاتهم وأهوائهم ، وإن تعليمات تطبيق الإختبار قد تم تحديدها بدقة ووضوح ، وهناك مفاتيح لتصحيح الإختبار ، وإن الدرجة التي خصصت للإجابة الصحيحة معروفة مسبقاً ، بذلك تكون موضوعية الإختبار عالية⁽²⁾ ، وهذا ما قصد اليه الباحثان لقياس التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم حتى يتميز هذا الإختبار بدرجة عالية من الموضوعية .

3-7 التجارب الإستطلاعية:

هي محاولة أولية لتحقيق بعض الأهداف والتي من خلالها يتعرف الباحثان على مدى إمكانية الإستمرار في بحثه⁽³⁾ ، والتعرف على المعوقات التي تقف أمام تنفيذ دراسته ، فتم إجراء ثلاث تجارب إستطلاعية وكما يأتي:

3-7-1 التجربة الإستطلاعية لإختبار التحصيل المعرفي:

تم تطبيق الإختبار في صورته الأولية على عينة إستطلاعية مكونة من (18) طالباً من مجتمع الدراسة وخارج عينته يوم الأحد بتاريخ 2015/11/29 ، وكان الغرض من هذه التجربة هو ما يأتي:

- التأكد من مدى وضوح الفقرات للمستجوب .
 - التأكد من سهولة فقرات الإختبار و صعوبتها بهدف إعادة صياغتها .
 - إعداد الصورة النهائية لفقرات الإختبار.
 - تحديد الزمن اللازم للإختبار .
- وقد صححت إجابات الطلاب على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة في الإختبار ، وصفر للإجابة الخاطئة ، علماً إن درجة الإختبار الكلية هي (20) درجة ، ثم بعد التجربة الإستطلاعية أصبح الإختبار في صورته النهائية (20) فقرة ، وقد عمد الباحثان إلى كتابة شكل الإختبار في صورته النهائية ، الملحق (2) ، بحيث يتضمن عدد المفردات والتعليمات الخاصة التي توضح طريقة الإجابة .

3-7-1-1 تحليل مفردات الإختبار:

وكان من أغراض التجربة الإستطلاعية أيضاً حساب معاملات السهولة والصعوبة ، وقد إستخدم الباحثان المعادلة الآتية لحساب معامل السهولة: الإجابة الصحيحة للسؤال (ص)

$$\text{معامل السهولة} = \text{الإجابة الصحيحة} + \text{الإجابة الخاطئة (ص + خ)}$$

إذ إن ص = عدد الإجابات الصحيحة ، خ = عدد الإجابات الخاطئة

(1) بنيامين بلوم وآخرون ؛ تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، (ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون : القاهرة ، دار ماكروهيل ، 1983) ص126 .

(2) موفق الحمداني وآخرون ؛ المصدر السابق ، ص270 .

(*) أ.م.د فارس سامي يوسف ، أ.م.د رعد حسين ، م.د يحيى علوان .

(3) نوري الشوك ورافع الكبيسي ؛ التصحيح في بعض مصطلحات الرسائل والأطاريح : (بغداد ، الدار الجامعية للنشر والترجمة ، 2009) ص120 .

وبناءً على ما سبق تم حساب معامل السهولة لمفردات الإختبار ككل ، والجدول (6) يوضح معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الإختبار حتى نستبعد كل فقرة تحصل على درجة سهولة تقل عن 20% فما دون ودرجة صعوبة 80% فأكثر .

الجدول (6) يوضح معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الإختبار المعرفي

ت	معامل السهولة	معامل الصعوبة	ت	معامل السهولة	معامل الصعوبة	ت	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	0.55	0.45	8	0.72	0.28	15	0.72	0.28
2	0.77	0.23	9	0.67	0.33	16	0.72	0.28
3	0.67	0.33	10	0.77	0.23	17	0.55	0.45
4	0.61	0.39	11	0.77	0.23	18	0.77	0.28
5	0.72	0.28	12	0.72	0.28	19	0.67	0.33
6	0.77	0.23	13	0.61	0.39	20	0.44	0.56
7	0.67	0.33	14	0.61	0.39			

ينتضح من جدول السابق (6) ما يأتي:

تراوح معامل السهولة ما بين (0.44 - 0.77) وتراوح معامل الصعوبة ما بين (0.23 - 0.56) يتم تقويم مؤشر صعوبة الفقرة وفقاً للمستويات التي حددها أبل 1979 في الجدول (7) التالي⁽¹⁾:

الجدول (7) يبين مستويات الصعوبة التي وضعها أبل

مؤشر الصعوبة	تقويم الفقرات
0,71 إلى 0,79	يمكن قبول الفقرة إذا كان لها مؤشر تمييز مقبول
0,30 إلى 0,70	الفقرة جيدة
0,20 إلى 0,29	يمكن قبول الفقرة إذا كان لها مؤشر تمييز مقبول

3-7-1-2 معامل التمييز:

يعرف مؤشر التمييز "بمؤشر صدق الفقرة والذي يعد أحد الإجراءات المهمة بالنسبة لتحليل الفقرة"⁽²⁾، ولحساب معامل التمييز لمفردات الإختبار على الباحثان استخدام طريقة التجزئة النصفية للعينات التي تتكون من (40) شخص فما دون⁽³⁾، وبعد جمع البيانات وتصحيحها ، ومن ثم ترتيب جميع الدرجات التي حصل عليها طلاب التجربة الإستطلاعية (من الأعلى إلى الأدنى) ، تم إختيار نسبة 50% للمجموعة العليا و50% للمجموعة الدنيا ، وإستخراج النتائج الصحيحة للطلاب في كل فقرة من فقرات الإختبار ، ومن ثم تطبيق المعادلة الآتية:

مج ص ع _ مج ص د

(1) محمد نصر الدين رضوان ؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006) ص320 .

(2) محمد نصر الدين رضوان ؛ المصدر السابق ، ص327 .

(3) إيتسام صاحب موسى زويني ؛ تحليل الفقرات : (جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، قسم اللغة العربية ، 2014) ص34

$$0.5 \times (ع + د)$$

حيث إن: ت = معامل التمييز ، م ج ص ع = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .
م ج ص د = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا ، ع = عدد أفراد المجموعة العليا ، د = عدد أفراد المجموعة الدنيا .

الجدول (8) يوضح معامل التمييز للاختبار المعرفي

ت	معامل التمييز	التقويم	ت	معامل التمييز	التقويم	ت	معامل التمييز	التقويم
1	0.55	جيدة جداً	8	0.33	جيدة	15	0.44	جيدة جداً
2	0.66	جيدة جداً	9	0.44	جيدة جداً	16	0.44	جيدة جداً
3	0.44	جيدة جداً	10	0.55	جيدة جداً	17	0.44	جيدة جداً
4	0.33	جيدة	11	0.44	جيدة جداً	18	0.66	جيدة جداً
5	0.44	جيدة جداً	12	0.55	جيدة جداً	19	0.44	جيدة جداً
6	0.44	جيدة جداً	13	0.44	جيدة جداً	20	0.44	جيدة جداً
7	0.55	جيدة جداً	14	0.33	جيدة	35		

يتضح من الجدول (8) السابق ، إن مفردات إختبار التحصيل المعرفي ذات قوة تمييز مناسبة ، إذ تتراوح ما بين (0.33 - 0.66) ، وبناءً عليه فإنه يمكن إستخدام الإختبار كأداة لتقويم التحصيل المعرفي بحسب معيار أبّل ، المبين في الجدول (9) التالي⁽¹⁾:

الجدول (9) يبين معيار التمييز لأبّل

معيار التمييز	تقويم الفقرات
0.40 فأعلى	فقرات جيدة جداً .
0.39 - 0.30	فقرات جيدة إلى حد يمكن قبوله ، لكنها يمكن أن تخضع للتعديل .
0.29 - 0.20	فقرات حدية تحتاج إلى تعديل .
0.19 فما دون	فقرات ضعيفة ، تحذف أو يتم تعديلها .

3-1-7-3 تحديد الزمن اللازم للاختبار:

الزمن الذي إستغرقه أول طالب + الزمن الذي إستغرقته آخر طالب

2

وبذلك أمكن تحديد زمن الإختبار وكان 35 دقيقة .

8-3 الإختبارات القبليّة:

تم إجراء إختبار التحصيل المعرفي لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في مهارة الإخماد بكرة القدم قيد البحث في يوم الثلاثاء المصادف (2015/12/8) في الساعة العاشرة صباحاً .

(1) علي الهادي آدم موسى الشمري ؛ تأثير الإستراتيجيتين التكاملية والتعلم المبرمج الخطي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة القدم : (رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2013) ص 62 .

3-9 التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بمتابعة الوحدات التعليمية بإسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) للمجموعة التجريبية والذي نفذ من قبل مدرسي المادة منذ بدايته في يوم الأحد المصادف (2015/12/13) وحتى نهايته في يوم الأحد المصادف (2016/1/31) وحسب جدول الدروس الإيسوعي ، أما المجموعة الضابطة فتم إعطاؤهم المادة التعليمية بإسلوب مدرس المادة ، وكما مبين بالجدول (10) التالي:

الجدول (10) يبين الدروس الإيسوعية لمجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	اليوم	الدرس	الزمن	المنهج المستخدم
التجريبية	و	الأحد	الثاني	10.15	إسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن)
الضابطة	د	الثلاثاء	الثاني	10.15	إسلوب مدرس المادة

3-10 الإختبارات البعدية:

بعد الإنتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية ، تم إجراء الإختبار البعدي للتحصيل المعرفي ولكلا المجموعتين في يوم الثلاثاء المصادف (2016/2/2) ، الساعة العاشرة صباحاً في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، وبإشراف من الباحثان ومساعدةً من مدرسي المادة ، لقياس مدى التطور المعرفي في مهارة الإخماد بكرة القدم موضوع الدراسة .

3-11 الوسائل الإحصائية:

تم التوصل إلى النتائج بإستخدام البرنامج الإحصائي (الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجماعية) ، (SPSS) ، وبعض القوانين الأخرى .

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة

والتجريبية في تقييم مستوى التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم:

الجدول (11) يبين النتائج الإحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختبار مستوى التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم

الدالة	مستوى	الإختبار		الإختبار		وحدة	المعالم الإحصائية
		البعدي		القبلي			
		ع	س	ع	س		
ال	دلالة					القياس	مجموعتي البحث
إحصائية	Sig	ع	س	ع	س		
	0.002	3.88	28.16	4.04	23.00	الدرجة	الضابطة
	0.000	2.46	33.16	3.26	23.91	الدرجة	التجريبية

يتبين من الجدول (11) إن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ولصالح الإختبار البعدي . ويعزو الباحثان سبب تطور المجموعة التجريبية بنتائج فاقت تحصيل المجموعة الضابطة إلى فاعلية الوحدات التعليمية المستخدمة بإسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) وما يحتويه من

تنظيم للمادة التعليمية بطريقة يسهل على الطلاب إستيعابها وتماشية مع البنى المعرفية التي يمتلكونها وواضحة بعين الإعتبار الفروق الفردية فيما بينهم وهذا ما أكده (عماد الزغول وشاكر المحاميد ، 2007) عن (أوزوبل) في "الإهتمام بالكيفية التي يجب أن تنظم بها المادة الدراسية وطرق تقديمها للمتعلم على نحو يمكنه من دمجها في بنائه المعرفي وتحقيق ما يسمى بالتعلم ذي المعنى"⁽¹⁾ ، حيث إن من دواعي إستخدام أسلوب المنظمات المتقدمة إنه يساعد الطلاب على تعلم الخبرة من خلال وضعهم في مواقف حيوية يطورون فيها المعلومات ويعالجونها حسب أساليبهم المعرفية⁽²⁾ ، وإن هذه المواقف الحيوية تبدأ من أول خطوة في تنفيذ النشاط التعليمي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية وهي ذكر الهدف السلوكي للدرس ، ثم يليها ذكر المنظم المتقدم وما يحتويه من شرح وعرض ، ثم تليها خطوة إستثارة فاعلية الطلاب بتوجيه بعض الأسئلة وعرض المعرفة المترابطة بين المهارة السابقة والمهارة الآتية مستعيناً بعرض صور للمهارتين ، مما يؤدي إلى إثارة الإنتباه وتحفيز الدافعية لدى الطلاب ، وهذا ما أكده (محمود الحيلة ، 2009) إنه عند إستثارة الدافعية وتوجيهها وتوليد إهتمامات معينة لدى الطلاب فإنها تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وحركية تحثهم على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال⁽³⁾ ، وبذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (طلال نجم عبد الله النعيمي ، 2000)⁽⁴⁾ .

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإختبار البعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في تقييم مستوى التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكره القدم:

الجدول (12) يبين النتائج الإحصائية بين الإختبارات البعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في إختبارات مستوى التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكره القدم

المعلم الإحصائية	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		مستوى Sig	الدالة الإحصائية
		ع	س	ع	س		
التحصيل المعرفي	الدرجة	28.16	3.88	33.66	2.46	0.000	معنوي(*)

يتبين من الجدول (12) إن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الإختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية . ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى فاعلية إستخدام الوحدات التعليمية التي طبقت عليهم بإستخدام أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) ، والذي كان له الأثر الواضح في نتائج إختبار البعدي لمستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالوحدات التعليمية التي طبقت على المجموعة الضابطة ، وما يوفره من خطوات متكاملة في تنظيم المحتوى التعليمي بما يتناسب مع تنظيم البنية المعرفية لدى الطلاب وكيفية إستثارة المعلومات الموجودة فيها والمنتمة لموضوع الدرس ، إضافةً إلى شرح الهدف السلوكي في بداية النشاط التعليمي لكل وحدة من الوحدات التعليمية ، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة مع تقديم التوجيه الدراسي للطلاب على شكل أسئلة أو أمثلة أو إيضاحات أو ترابطات وبعبارة إيجابية تتعلق بالمهارات موضوع البحث ، وتعزيز عملية إنتقال التعلم إلى مواقف جديدة أكثر إنتظاماً وإحتفاظاً ، مما

(1) عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر عقله المحاميد ؛ سيكولوجية التدريس الصفي ، ط1 : عمان ، دار

المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2007) ص119 .

(2) صالح محمد علي أبو جادو ؛ المصدر السابق ، ص370 .

(3) محمود محمود الحيلة ؛ المصدر السابق ، ص123 .

(4) طلال نجم عبد الله النعيمي ؛ المصدر السابق .

أدى ذلك إلى الزيادة في الرغبة والإستعداد والإقبال على التعلم ، وزاد من دافعية الطلاب وحيويتهم وتفعيل لدورهم داخل الدرس .

1-5 الإستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها ، توصل الباحثان إلى الإستنتاجات التالية:
- إن إستخدام أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) له تأثير إيجابي في إكتساب الطلاب التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم .
 - إن إستخدام الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة له تأثير إيجابي في إكتساب الطلاب التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم .
 - تفوق المجموعة التجريبية في إكتساب التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد بكرة القدم على المجموعة الضابطة .
 - إن النتائج التي حققتها الإختبارات المعرفية والمهارية أثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدها الباحثان بإسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) .
 - كان لإستخدام الوسائل التعليمية تأثير إيجابي لتحسين التعلم لدى الطلاب .

2-5 التوصيات:

- في ضوء الإستنتاجات التي تم توصل إليها ، يوصي الباحثان بما يأتي:
- أهمية ترتيب وتنظيم المعرفة التي يزود بها المتعلم في بنيته المعرفية بما ينتج بنية معرفية تتواءم فيها المعلومات بما يسهل ويسرع هذه المعرفة وإسترجاعها .
 - حث التدريسيين على إستخدام أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في تدريس الفعاليات الرياضية ، لما له من تأثير إيجابي على الناحيتين المعرفية والمهارية للطلاب .
 - إجراء بحوث مشابهة للتعلم النشط على وفق أسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في الفعاليات الرياضية ، فضلاً عن الإهتمام بالإختبارات المعرفية للفعاليات الرياضية .

المصادر العربية:

- إبتسام صاحب موسى زويني ؛ تحليل الفقرات : (جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، قسم اللغة العربية ، 2014) .
- أحمد سلمان عودة ؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية : (عمان ، جامعة اليرموك ، كلية العلوم التربوية ، دار الأمل ، ٢٠٠٢) .
- أسماء الياس ؛ أثر إستخدام المنظمات المتقدمة في تعلم مادة أسس المنهاج : (رسالة ماجستير ، الأحساء ، جامعة الملك فيصل ، كلية التربية ، 2001) .
- السيد عبد المولى السيد أبو خطوة ؛ مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية : (مؤتمر "دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة" ، مركز زين للتعلم الإلكتروني ، جامعة البحرين ، 2010) .
- أكرم فتحي مصطفى علي ؛ توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في نظام إدارة بيئة التعلم الإلكتروني عن بعد EMES : (المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، المجلد (3) ، العدد (1) ، كانون الثاني ، 2012) .

- بنيامين بلوم وآخرون ؛ تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، (ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون : (القاهرة ، دار ماكروهيل ، 1983).
- توفيق مرعي ومحمد الحيلة ؛ طرائق التدريس العامة : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2002) .
- جمال قاسم ؛ علم النفس التربوي ، ط1 : (عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2000) .
- حسن شحاتة ؛ استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة : (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2008)
- حسين محمد أبو رياش ؛ التعلم المعرفي : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2007) .
- زهير قاسم الخشاب ومعتز يونس ذنون ؛ كرة القدم (مهارات-إختبارات-قانون) : (الموصل ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، 2005) .
- شيرين عراقي ؛ فاعلية استخدام منظم الخبرة الإستهلاكي في تدريس العلوم في تنمية المفاهيم والإتجاهات نحو العلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي : (رسالة ماجستير ، جامعة عين الشمس ، كلية التربية ، 1999) .
- صالح محمد علي أبو جادو ؛ علم النفس التربوي ، ط2 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2000) .
- طلال نجم عبد الله النعيمي ؛ أثر استخدام إستراتيجيات الإدراك فوق المعرفي والمنظمات المتقدمة في التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية : (إطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 2000) .
- عادل عبد الرحمن وآخرون ؛ أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية وإستبقائها : (مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، العدد (50) ، 2012) .
- عبد المجيد نشواتي ؛ علم النفس التربوي ، ط1 : (أريد ، مؤسسة الرسالة ، 1987) .
- عبد المجيد نشواتي ؛ علم النفس التربوي ، ط3 : (عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 1996).
- عبد الستار جابر الصمد ؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط1 : (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000) .
- عبد المنعم أحمد جاسم الجنابي ؛ بناء حقيبة إختبارات لإختيار طلاب المدارس بكرة القدم لأعمار (10 - 12) سنة في مدينة تكريت (أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 2007) .
- عبد الناصر مرزة حمزة الحامدي ؛ تأثير تمرينات خاصة للصفتي للقوة والرشاقة الخاصة في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين بأعمار 15 - 17 سنة : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2010) .

- علي الهادي آدم موسى الشمري ؛ تأثير الإستراتيجيتين التكاملية والتعلم المبرمج الخطي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة القدم : (رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2013) .
- عماد عبد الرحيم الزغول ؛ مبادئ علم النفس التربوي ، ط1 : (عمان ، دار الكتاب الجامعي ، 2001) .
- عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر عقله المحاميد ؛ سيكولوجية التدريس الصفي ، ط1 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2007) .
- غازي صالح محمود ؛ كرة القدم المفاهيم - التدريب ، ط1 : (عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2011) .
- فاضل محسن الإزيرجاوي ؛ أسس علم النفس التربوي : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991) .
- فاطمة محمد عبد الله بختيار ؛ أثر إستخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل الدراسي في مقرر الجغرافيا لدى تلميذات الصف الاول المتوسط : (رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، كلية التربية ، 2006) .
- فخر الدين القلا وآخرون ؛ طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات ، ط1 : (العين ، دار الكتاب الجامعي ، 2005) .
- فرات جبار سعد الله ؛ تأثير إستخدام أساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخططية بكرة القدم : (إطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2001) .
- فرات جبار سعد الله ؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي ، ط1 : (جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، 2008) .
- فرات جبار سعد الله وهه فال خورشيد الزهاوي ؛ التدريب المعرفي والعقلي لطالبي كرة القدم ، ط1 : (عمان ، دار دجلة ، 2011) .
- كاظم كريم الجابري ؛ منهاج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 : (بغداد ، كلية التربية الأساسية ، جامعة المستنصرية ، 2011) .
- ليلى السيد فرحات ؛ القياس المعرفي الرياضي ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للطباعة والنشر ، 2001) .
- محسن علي عطية ؛ الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1 : (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2008) .
- محسن طاهر مسلم الموسوي ؛ أثر إستراتيجيتين للتعلم التعاوني في الأداء العملي والنظري لدى طلبة قسم الفيزياء - كلية التربية : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، أبن الهيثم ، 2008) .

- محمد جسام عرب وآخرون ؛ موسوعة العلوم النفسية والتربية البدنية ، ط1 : (النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر والتصميم ، 2012) .
- محمد جاسم محمد ؛ نظريات التعلم ، ط1 : (عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2004)
- محمد حامد الأفندي ؛ كرة القدم مبادئها وأصول تدريبها : (القاهرة ، عالم الكتب ، 1962)
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) .
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000) .
- محمد خضر أسمر ومحمد جاسم محمد ؛ المهارات الأساسية لكرة القدم : (الكويت ، مطابع صوت الخليج ، 2001) .
- محمد عبده الوحش ومفتي إبراهيم ؛ الإعداد المتكامل لطلاب كرة القدم : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1985،
- محمد عطية خميس ؛ الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني : (القاهرة ، دار السحاب ، 2011) .
- محمد كشك وأمر الله البساطي ؛ أسس الأعداد المهاري والخططي في كرة القدم : (الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 2000) .
- محمد محمود الحيلة ؛ تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير ، ط2 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009) .
- محمد نصر الدين رضوان ؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006) .
- مصطفى السايح محمد ؛ ملامح لبنية أكاديمية للتحصيل المعرفي كمتغير في دراسات التربية الرياضية : (مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، العدد(29) ، 2012) .
- مصطفى حسين الباهي وإخلاص محمد عبد الحفيظ ؛ طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، ط2 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2002) .
- موفق أسعد محمود ؛ التعليم والمهارات الأساسية في كرة القدم ، ط2 : (عمان ، دار دجلة ، 2009) .
- موفق الحمداني وآخرون ؛ مناهج البحث العلمي ، أساسيات البحث العلمي ، ط1 : (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2006) .
- نادية حسين العفون ومنتهي مطشر عبدالصاحب ؛ التفكير " أنماطه ونظرياته وأساليبه تعليمه وتعلمه" ، ط1 : (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2012) .

- نادية سميح السلطي ومحمد عودة الريماوي ؛ التعلم المستند إلى الدماغ ، ط1 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2004) .
- نوفل فاضل رشيد ؛ تأثير استخدام بعض أساليب جدولة التمرين في المستوى البدني والمهاري والتحصيل المعرفي في مادة كرة القدم : (إطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 2005) .
- هادي مشعان ربيع ؛ علم النفس المعرفي النظرية والتعبير ، ط1 : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2008) .
- وجيه محجوب ؛ التعلم وجدولة التدريب : (بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، 2000) .
- يوسف قطامي ونايفة قطامي ؛ نماذج التدريس الصفي ، ط1 : (عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998) .
- David Ausubel ; The use of Advanced Organizers in the learning and Retention of meaningful verbal learning Journal of Educational Psychology,(1960) .
- David Ausubel & Floyed Robinson ; School Learning : (New York, Holt Rinchert & (Winston, 1969) .
- David Ausubel ; In Defense of Advanced OrganizersAre ply to Creativity : (New York, O, Picot, 1978) .
- David Ausubel ; The Psychology of Teaching for Thinking and Creativity: (New York, O, P, Coit,1982) .
- Joyce, B. Jweil.M ; models of teaching Englewood cliffs ,3rd.ed : (New Jersey, prentive –hall, Inc, 1986) .
- Robert Miller ; Ausubetion Psychology Help For Leaving Difficulties Education, 1980 .

ملحق (1) السادة الخبراء والمختصون الذين تم الأستعانة بخبراتهم

ت	الإسم واللقب العلمي	الأختصاص	الجامعة
1	أ.د فاتن محمد رشيد الجبوري	قياس وتقويم/ كرة الطائرة	جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د عبد المنعم أحمد الجنابي	قياس وتقويم/ كرة قدم	جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.د إسماعيل محمد رضا	مناهج التربية / طرائق تدريس	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د قاسم لزام صبر	تعلم حركي / كرة قدم	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.د محمد عبد الحسين عطية	تعلم حركي / كرة قدم	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.د محجوب إبراهيم المشهداني	قياس وتقويم / كرة قدم	جامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
7	أ.د إسماعيل عبد زيد عاشور	طرائق تدريس/ كرة قدم	جامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
8	أ.د سلمان عكاب سرحان	قياس وتقويم / كرة القدم	جامعة الكوفة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	أ.د حسين سعدي إبراهيم	طرائق تدريس / كرة قدم	جامعة صلاح الدين/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

10	أ.د حامد مصطفى بالباس	طرائق تدريس/ كرة يد	جامعة صلاح الدين/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	أ.د فداء أكرم سليم	طرائق تدريس / كرة قدم	جامعة صلاح الدين/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
12	أ.م.د جاسم عباس علي	علم النفس / كرة قدم	جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
13	أ.م.د سرمد أحمد موسى	تعلم حركي / كرة القدم	جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
14	أ.م.د صباح قاسم خلف	تدريب / كرة القدم	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
15	أ.م.د يوسف عبد الأمير	تدريب / كرة القدم	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
16	أ.م.د فارس سامي يوسف	تدريب / كرة القدم	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
17	أ.م.د رعد حسين حمزة	تدريب / كرة القدم	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
18	أ.م.د كاظم عبد الربيعي	تدريب / كرة القدم	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
19	أ.م.د صادق جعفر صادق	تعلم حركي / كرة القدم	جامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
20	أ.م.د عامر مهدي المعجون	قياس وتقويم	جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية
21	أ.م. محمد غني حسين	تدريب / كرة القدم	جامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
22	م.د يحيى علوان	تدريب / كرة القدم	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2) إختبار التحصيل المعرفي

عزيزي الطالب:

أمامك مجموعة من الفقرات للمهارات الحركية بكرة القدم مأخوذة من مفردات منهاج مادة كرة القدم / المرحلة الأولى ، وإن لكل فقرة أربعة بدائل واحداً منها صحيح والبقية خطأ ، لذا يرجى مراعاة ما يلي:

قراءة كل فقرة بشكل جيد .
الإجابة عن كافة الأسئلة بدقة ووضوح ، وعدم ترك أي فقرة .
وضع إشارة (/) أمام الحرف الدال على الإجابة الصحيحة .
الوقت (35) دقيقة .

الأجابة على هذا الإختبار لأغراض البحث العلمي فقط
مثال : يمكن إستخدام جميع أجزاء الجسم في إخماد الكرة ما عدا :

- الباحثان
أ.م. جاسم صالح معجون
ميثم عبد الرضا محمد
- الرأس .
 - الصدر .
 - اليدين .
 - الفخذ .

إختبار التحصيل المعرفي لمهارة الإخماد

1. إن عدد أنواع الإخماد بالقدم هي:

- أ- اثنان .
- ب- ثلاثة .
- ت- أربعة .
- ث- خمسة .

2. في الإخماد بالوجه الداخلي للقدم للمكرات المتدرجة تكون القدم الخامدة مع قدم الارتكاز زاوية:

- أ- حادة .
- ب- قائمة .
- ت- منفرجة .
- ث- لأشيء من ذلك .

3. أثناء القيام بالإخماد بالوجه الداخلي للقدم وفي لحظة ملامسة الكرة للقدم الخامدة فإن القدم الخامدة تسحب

- أ- للخلف .

- ب- للجانب .
ت- للأمام .
ث- للأعلى .
4. عند القيام بالإخماد تكون الذراعان:
أ- للأمام .
ب- للجانب .
ت- للأعلى .
ث- للخلف .
5. عند لحظة الإخماد فإن نظري يكون مركزاً على:
أ- الكرة .
ب- الزميل .
ت- المنافس .
ث- جميع ما ذكر .
6. في الإخماد بالوجه الخارجي للقدم وللكرات العالية يكون مكان سقوط الكرة:
أ- بجانب القدم الخامدة .
ب- خلف القدم الخامدة .
ت- أمام قدم الارتكاز .
ث- بجانب قدم الارتكاز .
7. عند الإخماد بالوجه الخارجي للقدم تدور قدم الارتكاز:
أ- ربع دورة .
ب- نصف دورة .
ت- دورة كاملة .
ث- لاشيء من ذلك .
8. عند الإخماد بالوجه الخارجي للقدم تدور القدم الخامدة:
أ- ربع دورة .
ب- نصف دورة .
ت- دورة كاملة .
ث- لاشيء من ذلك .
9. عند الإخماد بأسفل القدم للكرات المتدرجة تسحب مشط القدم الخامدة إلى:
أ- الخلف .
ب- الداخل .
ت- الخارج .
ث- الأسفل .
10. عند الإخماد بأسفل القدم وللكرات العالية فإن اللحظة المناسبة للإخماد هي:
أ- قبل إرتدادها من الأرض .
ب- بعد إرتدادها من الأرض .
ت- لحظة إرتدادها من الأرض .
ث- لاشيء من ذلك .
11. من الأخطاء الشائعة في الإخماد بأسفل القدم للكرات العالية هو:
أ- عدم تقدير مكان سقوط الكرة .
ب- ثني مفصل الركبة .
ت- ميل الجذع للأمام .
ث- النظر إلى الكرة .
12. يستخدم الإخماد بوجه القدم الأمامي للكرات:
أ- الساقطة من الأعلى .
ب- المتدرجة على الأرض .
ت- القادمة بمستوى الرأس .
ث- القادمة بمستوى الصدر .
13. في الإخماد بوجه القدم الأمامي يكون مفصل الركبة للقدم الخامدة:
أ- مثنية ومنحرفة إلى الخارج .
ب- مثنية ومرفوعة أعلى من مستوى الحزام .
ت- ممدودة ومرفوعة قليلاً عن الأرض .
ث- مثنية ومرفوعة بمستوى الحزام .
14. للكرات العالية يرفع الطالب ركبته بمستوى الحزام عندما يقوم بالإخماد:

-
- أ- بوجه القدم الأمامي .
ب- بكعب القدم .
ت- بأسفل القدم .
ث- بالوجه الخارجي للقدم .
- 15. إن عدد أنواع الإخماد بالفخذ هي:**
أ- اثنان .
ب- ثلاثة .
ت- أربعة .
ث- خمسة .
- 16. أثناء تنفيذ الإخماد بالفخذ يكون مكان لمس الكرة:**
أ- قرب مفصل الركبة .
ب- في منتصف الفخذ .
ت- قرب مفصل الورك .
ث- لاشيء من ذلك .
- 17. من الأخطاء الشائعة للإخماد بالفخذ هي:**
أ- ثني الركبة للقدم الخامدة .
ب- النظر إلى الكرة .
ت- وضع الذراعان جانباً .
ث- لاشيء من ذلك .
- 18. الإخماد بالصدر يكون على:**
أ- نوعين .
ب- ثلاثة أنواع .
ت- أربعة أنواع .
ث- نوع واحد فقط .
- 19. يدفع الطالب صدره إلى الأمام ثم إلى الأسفل عندما يقوم بالإخماد بالصدر:**
أ- لإنزال الكرة إلى الأرض .
ب- لإبقاء الكرة عالياً .
ت- لأخذ الكرة إلى أحد الجانبين .
ث- لاشيء من ذلك .
- 20. عند الإخماد بالصدر تكون القدمان:**
أ- مضمومتان .
ب- الواحدة بجانب الأخرى .
ت- الواحدة أمام الأخرى .
ث- لاشيء من ذلك .